

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

دور مبادئ حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة ميناء جن جن - جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص : التسيير المالي للمؤسسات

إشراف الأستاذ :

* برحال عبد الوهاب

إعداد الطلبة :

أسماء مصباح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

| | | | |
|--------------|------------|----------------|--------------------------|
| رئيسا | جامعة جيجل | الدرجة العلمية | الأستاذ عصام بودور |
| مشرفا ومقررا | جامعة جيجل | أستاذ محاضر أ | الأستاذ برحال عبد الوهاب |
| مناقشا | جامعة جيجل | الدرجة العلمية | الأستاذ بوجميلة عمر |

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

دور مبادئ حوكمة المؤسسات في تحسين الأداء المالي

دراسة حالة مؤسسة ميناء جن جن - جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر مهني في علوم التسيير

تخصص : التسيير المالي للمؤسسات

إشراف الأستاذ :

* برحال عبد الوهاب

إعداد الطلبة :

أسماء مصباح

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

| | | | |
|--------------|------------|----------------|--------------------------|
| رئيسا | جامعة جيجل | الدرجة العلمية | الأستاذ عصام بودور |
| مشرفا ومقررا | جامعة جيجل | أستاذ محاضر أ | الأستاذ برحال عبد الوهاب |
| مناقشا | جامعة جيجل | الدرجة العلمية | الأستاذ بوجميلة عمر |

السنة الجامعية: 2023/2022

الله اعلم
الحق من الله

شكرتقدي

إن شكر من أحسن إليك مبدأ إسلامي أصيل من مكارم الأخلاق، وإن من أحسن الشكر ماجاء عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قول النبي صلّ الله عليه وسلم " من صنع إليه معروف فقال لفاعله: جزاك الله خيرا، فقد أبلغ في الثناء"

رواه الترمذي

إنطلاقا من هذا الأثر، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى الأستاذ الدكتور "برحال عبد الوهاب" الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل ولم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه فأقول : جزاه الله خيرا عني..وجزا الله خيرا كل من أحسن إلي وأعانني على إتمامي لمذكرتي هذه ..

وفي الأخير أرجو أن يجعل الله تعالى عملي هذا نفعا..

عساه يوفقني لما يحبه ويرضاه..



ملخص الدراسة

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مبادئ حوكمة الشركات بأبعادها (مسؤوليات مجلس الإدارة، أصحاب المصلحة، الإفصاح والشفافية) في تحسين الأداء المالي لمؤسسة ميناء جن جن بجيجل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الإستبانة كأداة رئيسية للحصول على البيانات اللازمة، بحيث تم توزيعها على عينة طبقية بلغت (40) موظفا إداريا، وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية باعتماد برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أبرزها:

- وجود أثر دال إحصائيا لمبادئ الحوكمة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن بجيجل،

- مستوى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في مؤسسة ميناء جن جن جاء بدرجة مرتفعة للأبعاد الثلاث : (مسؤوليات مجلس الإدارة، أصحاب المصلحة، الإفصاح والشفافية)،

- مستوى العمل على تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن بجيجل جاء بدرجة مرتفعة لكل أبعاده.

الكلمات المفتاحية : حوكمة الشركات، الأداء المالي، مسؤوليات مجلس الإدارة، أصحاب المصلحة، الإفصاح والشفافية.

Abstract :

The study aimed to learn about the impact of corporate governance principles in its dimensions (responsibilities of the Board of Directors, disclosure and transparency, stakeholders) in improving financial performance at the « Jen Jen » port corporation , The study used the descriptive analytical method, Depending on the questionnaire as the main tool for obtaining the data needed for the study, and was distributed to a random stratified sample of 40 administrative staff, The data were analyzed using a range of statistical methods with the adoption of a program SPSS Statistical Packages.

The study resulted in:

- The existence of a statistically significant effect of corporate governance principles in improving financial performance at the « Jen Jen » port corporation ,

- The level of application of corporate governance principles at the « Jen Jen » port foundation is high in its dimensions (responsibilities of the Board of Directors, disclosure and transparency, stakeholders) ,
- The level of work on improving the financial performance at the « Jen Jen » port foundation came with high degrees for all its expressions.

Key words : corporate governance, financial performance, responsibilities of the Board of Directors, disclosure and transparency, stakeholders.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--|---|
| I | الشكر |
| III | الملخص |
| VI | فهرس المحتويات |
| IX | فهرس الجداول |
| XII | قائمة الملاحق |
| أ | مقدمة |
| الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة | |
| 8 | المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة |
| 8 | المطلب الأول : مفاهيم أساسية حول حوكمة الشركات |
| 16 | المطلب الثاني : مفاهيم أساسية حول الأداء المالي |
| 20 | المطلب الثالث : مساهمة حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي |
| 24 | المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للدراسة |
| 24 | المطلب الأول : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحوكمة والأداء المالي باللغة العربية |
| 27 | المطلب الثاني : الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحوكمة والأداء المالي باللغات |

| | |
|---|---|
| | الأجنبية |
| 29 | المطلب الثالث: محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة |
| الفصل الثاني : الدراسة الميدانية | |
| 34 | تمهيد |
| 35 | المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة |
| 35 | المطلب الأول : طريقة الدراسة الميدانية |
| 40 | المطلب الثاني : الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية |
| 48 | المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات |
| 50 | المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 50 | المطلب الأول : عرض وتحليل البيانات التعريفية لعينة الدراسة |
| 53 | المطلب الثاني : عرض وتحليل إتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة |
| 61 | المطلب الثالث: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات |
| 66 | خلاصة الفصل |
| 68 | الخاتمة |
| 72 | المراجع |
| 78 | الملاحق |

فهرس الجداول

فهرس الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة | 29 |
| 02 | عتاد الشحن والتفريغ للميناء | 37 |
| 03 | العتاد البحري لميناء "جن جن" | 37 |
| 04 | مجتمع وعينة الدراسة والإستبانات الموزعة والمستردة | 40 |
| 05 | مقياس ليكارت الخماسي | 41 |
| 06 | الإتساق الداخلي لفقرات بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" | 42 |
| 07 | الإتساق الداخلي لفقرات بعد "أصحاب المصلحة" | 43 |
| 08 | الإتساق الداخلي لفقرات بعد "الإفصاح والشفافية" | 44 |
| 09 | الإتساق الداخلي لأبعاد محور "مبادئ حوكمة الشركات" | 45 |
| 10 | الإتساق الداخلي لأبعاد محور "الأداء المالي" | 46 |
| 11 | معامل الثبات "ألفا كرونباخ" | 47 |
| 12 | فئات مقياس ليكارت الخماسي ودلالاتها | 48 |
| 13 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 50 |
| 14 | توزيع أفراد العينة حسب السن | 51 |

| | | |
|----|---|----|
| 51 | توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 15 |
| 52 | توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المؤسسة | 16 |
| 53 | توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة | 17 |
| 54 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" | 18 |
| 55 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد "أصحاب المصلحة" | 19 |
| 57 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد "الإفصاح والشفافية" | 20 |
| 58 | ملخص إجابات أفراد العينة حول أبعاد مبادئ حوكمة الشركات | 21 |
| 59 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور "الأداء المالي" | 22 |
| 61 | التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة | 23 |
| 62 | نتائج إختبار صحة الفرضية الرئيسية | 24 |
| 63 | نتائج إختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى | 25 |
| 64 | نتائج إختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية | 26 |
| 65 | نتائج إختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة | 27 |

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | الرقم |
|--------|--|-------|
| 78 | الأساتذة المحكمين للإستبانة | 01 |
| 79 | إستبانة الدراسة | 02 |
| 83 | نتائج معاملات إرتباط الفقرات والأبعاد بالدرجة الكلية للبعد والمحور | 03 |
| 90 | نتائج معاملات الثبات ألفا كرونباخ | 04 |
| 91 | نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والوظيفية | 05 |
| 92 | نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوري "مبادئ حوكمة الشركات والأداء المالي" | 06 |
| 95 | إختبار التوزيع الطبيعي | 07 |
| 95 | نتائج إختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية | 08 |

مقدمة

مقدمة

على أعقاب الإنهيارات الإقتصادية والأزمات المالية والمصرفية التي شهدتها العديد من الدول الناتجة عن ضعف آليات الرقابة وظهور الفساد المالي والإداري الذي تعرضت له الكثير من الشركات العالمية خلال السنوات الماضية، كشفت العديد من الدراسات و التقارير المعدة عن فشل تلك الشركات في عملية إعداد التقارير المالية، والتي أثارت الشكوك حول إمكانية الاعتماد على الكشوفات المالية للشركات، الأمر الذي دفع إلى تزايد الإهتمام بتطبيق الحوكمة وتعظيم دورها، ذلك أنها تعتبر من الأساليب التنظيمية الحديثة التي تضمن استمرارية ونمو وتطور الشركات، وأن الإلتزام بمبادئها سيؤدي إلى إدارة الشركات بطريقة مثلى وكذلك التحكم في العلاقات القائمة بين كافة أطرافها.

فإن وجود نظام فعال لحوكمة الشركات من شأنه توفير الثقة والشفافية ومساعدة الشركات على تجنب المخاطر مما يدفع نحو تعظيم قيمتها من خلال تحسين الأداء المالي، وذلك عن طريق إختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف المؤسسات، وبمعنى آخر فإن الحوكمة تعني النظام، أي وجود نظم تحكم العلاقات بين الأطراف الأساسية التي تؤثر في الأداء المالي.

ونتيجة لتزايد الإهتمام بمبادئ حوكمة الشركات فقد جاءت الدراسة للكشف عن المبادئ التي يمكن تطبيقها في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية ومعرفة دورها في تحسين الأداء المالي.

أولاً: إشكالية الدراسة

يرى معظم الباحثين أن الإهتمام بالحوكمة من طرف المؤسسة يعكس مستوى الوعي الذي يمتلكه المسير من أجل خدمة أهداف وغايات كل من يشكل البيئة العامة والمحيطة للمؤسسة، حيث يرتبط إستقرار وإزدهار هذه البيئة بمدى قدرة المؤسسة على التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات، وعليه مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- ؟

ويتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمسؤوليات مجلس الإدارة في

تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعد أصحاب المصلحة في

تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-؟

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لبعد الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

كإجابة أولية على التساؤل الرئيسي للدراسة وتساؤلاتها الفرعية، نطرح الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية الأولى :

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الفرعية الأولى :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

الفرضية الفرعية الثانية :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعد أصحاب المصلحة في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

الفرضية الفرعية الثالثة :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعد الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

- توضيح الإطار المفاهيمي لكل من حوكمة الشركات والأداء المالي،
- التعرف على واقع تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-،
- تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة ميناء جن جن جيجل-.

رابعا: أهمية الدراسة

برزت أهمية الدراسة في كون الحوكمة تتمتع باهتمام واسع نظرا لدورها الفعال في التقليل من المخاطر

وتتمثل في ما يلي :

- إتباع الآليات السليمة لتحسين الأداء المالي والوصول إلى الأهداف المرجوة ،

➤ تظهر أهمية الدراسة عمليا إلى حاجة الشركات الجزائرية لتطبيق الحوكمة لكي تعمل عليها إدارة الشركات للرقابة وتعزيز الثقة اللازمة في المعلومات المعلن عنها، ومن ثم يمكن إتخاذ القرارات.

خامسا: أسباب إختيار الموضوع

تم إختيار موضوع الدراسة للعديد من الأسباب منها :

✓ الأسباب الذاتية: وتتمثل في :

➤ الرغبة في التعرف وتعميق المعارف حول هذا الموضوع،

➤ الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع (الإلتزام بالمبادئ وأخلاقيات العمل، النمو، الإستمرارية)،

➤ محاولة معرفة مدى إلتزام مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات.

✓ الأسباب الموضوعية: وتتمثل في :

➤ كون الموضوع يندرج ضمن إطار التخصص،

➤ المكانة التي أصبحت تتميز بها مثل هذه المواضيع في ظل إنتشار مظاهر الفساد المالي

والإداري والإختلاسات المالية، وهو مالفت الإنتباه إلى إعادة النظر في الأطر الحالية

وبالتالي ضرورة تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات الجزائرية.

سادسا: حدود الدراسة

➤ الحدود البشرية : إقتصرت هذه الدراسة على عينة من عمال إداريين لمؤسسة جن جن،

➤ الحدود المكانية : تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-،

➤ الحدود الزمانية : تم إجراء هذه الدراسة في السداسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023،

➤ الحدود الموضوعية : بحثت هذه الدراسة في دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي.

سابعاً: منهج الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب

النظري للدراسة، والذي يركز على الوصف الدقيق والتفصيلي لموضوع الدراسة من خلال الإعتماد على

مجموعة من المصادر المتمثلة في(الكتب، المجلات، الأطروحات، المؤتمرات ومواقع إلكترونية).

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم فيه إتباع أسلوب دراسة حالة الذي يعتمد على جمع بيانات

ومعلومات كافية ودقيقة عن الدراسة، ومن ثم دراسة وتحليل ماتم جمعه بطريقة موضوعية، حيث تم الإعتماد

على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة طبقية شملت عمال مؤسسة ميناء جن

جن بجيجل، والتي تمت معالجتها بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss .

ثامنا : مصطلحات الدراسة

أ- **حوكمة الشركات** : هي نظام للإدارة والتوجيه والرقابة تتبناه الشركة يعمل على تنظيم العلاقات المتداخلة بين جميع الأطراف ذات الصلة بالشركة ، كما يشمل توزيع الحقوق والمسؤوليات بينهم وخاصة بين الملاك والإدارة العليا ومجلس الإدارة وغيرهم من أصحاب المصالح الأخرى، وذلك في إطار من الشفافية والنزاهة والعدالة والمساءلة بغرض إنجاز أهداف الشركة وتعظيم قيمتها (نورة محيي، 2018، ص22).

ب- **الإفصاح** : يعرف بصفة عامة على أنه "إظهار الشيء بحيث يكون واضحا" (بلعجوز ولقليطي، 2016، ص119).
ت- **الشفافية** : مدى وضوح قواعد اتخاذ القرارات، ومدى توافر قواعد الحوكمة لمجالات اتخاذ القرارات وسهولة فهمها وخضوعها للرقابة (رولا وائل، 2019، ص37).

ح- **أصحاب المصالح** : هم مجموعة من الأطراف لديهم مصالح داخل الشركة كالدائنين، الموردين، العملاء، العمال والموظفين (بلحمو وكرزابي، 2018، ص114).

خ- **مجلس الإدارة** : هو عبارة عن هيكل من الأشخاص يقومون بتوجيه إدارة الشركة والإشراف عليها، وينتخب أعضائه من خلال المساهمين عن طريق عدد الأصوات المجموعة (مقدم وسمية، 2019، ص275).

ذ- **الأداء المالي** : أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة (بوزاغو وسنوسي، 2020، ص326).

تاسعا: صعوبات الدراسة

- صعوبة الحصول على بعض الكتب التي تناولت متغيرات الدراسة،
- صعوبة إقناع الموظفين بالإجابة على الاستبيان وعلى جميع الأسئلة.

عاشرا: هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين، الأول نظري، والثاني تطبيقي، حيث تضمن الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، بحيث قسم إلى مبحثين، استعرض المبحث الأول الإطار النظري للدراسة، والذي بدوره قسم إلى ثلاث مطالب، تضمن المطلب الأول مفاهيم أساسية حول متغير الدراسة المستقل (حوكمة الشركات)، في حين تناول المطلب الثاني مفاهيم أساسية حول المتغير التابع (الأداء المالي)، أما المطلب الثالث فتضمن مساهمة حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، في المبحث الثاني تم إستعراض أدبيات الدراسة حيث تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة باللغة العربية في المطلب الأول، وكذا والدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة باللغة الأجنبية في المطلب الثاني، في حين تناول المطلب الثالث محل دراستنا الحالية من الدراسات السابقة، وفيما يخص الفصل الثاني فقد قمنا بتقسيمه

إلى مبحثين، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ونتائج الدراسة ومناقشتها في المبحث الثاني..

الفصل الأول : الأدبيات النظرية
والتطبيقية للدراسة

تمهيد

تزايد الإهتمام بموضوع حوكمة الشركات بشكل كبير على مدار العقدين الماضيين، حيث أصبحت قضية رئيسية للشركات الخاصة والعامة في جميع أنحاء العالم، ما جعلها تعتبر ضرورة حتمية لنجاح وإستمرارية المؤسسات على المدى الطويل، خاصة في ظل الأزمات العالمية التي شهدتها القرن العشرون وما بعده، حيث كانت العلاقة القائمة بين التطبيق الفعال لحوكمة الشركات والأداء المالي إحدى القضايا المثيرة للجدل، فقد أشار العديد من الباحثين إلى أن التطبيق الفعال لمبادئ وآليات الحوكمة في المؤسسة يؤثر بشكل إيجابي على أدائها.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

يعود ظهور حوكمة الشركات إلى الأزمات المالية التي حدثت لبعض المؤسسات نتيجة للإختلالات الإدارية والمالية والمحاسبية، حيث أضحت من المصطلحات ذات الإهتمام البالغ في مختلف مجالات الأعمال العالمية، كونها الوسيلة المثلى للتأكد من دقة وحسن الأداء المالي للمؤسسات بما يضمن تحقيق الأهداف، وإستنادا لذلك سيتم التطرق في هذا المبحث إلى أهم المفاهيم المرتبطة بحوكمة الشركات والأداء المالي.

المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول حوكمة الشركات

لقد أدى تبلور الإضطرابات المالية داخل الأنظمة الرأس المالية وتعمدها إلى بروز توجهات فكرية باحثة عن كبح جماح الأزمات المؤسساتية وما ينجم عنها من أضرار مؤثرة وممتدة، وقد برز مفهوم حوكمة الشركات بقوة بعد إنفجار الأزمة الآسيوية، وظهور أزمة الثقة في المؤسسات والتشريعات، في هذا السياق وللغوص في عمق حوكمة الشركات سنتطرق في العناصر الآتية لكل من مفهوم حوكمة الشركات وأهم المبادئ والآليات التي تخصها، والأطراف المعنية بتطبيقها.

أولاً: ماهية حوكمة الشركات

إن تطبيق حوكمة الشركات ماهو إلا إسقاط لسبل تنميتها، إنطلاقاً من ضمان مصالح وأهداف المتعاملين فيها ومعها، وذلك من خلال المعرفة الصحيحة لمفهوم حوكمة الشركات، أهميتها وخصائصها.

1- تعريف حوكمة الشركات

إهتم العديد من الكتاب والباحثين في مجالات مختلفة بمفهوم حوكمة الشركات، فاختلقت التعريفات والأهداف المرجوة من تطبيقها باختلاف وجهات نظرهم وإختلاف الهيئات و المنظمات التي تبنت هذا المفهوم، ونذكر منها :

تعريف منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية "OECD" : حيث تعرف منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية حوكمة الشركات بأنها "النظام الذي يوجه ويضبط أعمال الشركة، ويصف ويوزع الحقوق والواجبات بين مختلف الأطراف في الشركات مثل : مجلس الإدارة، المساهمين، ذوي العلاقة، ويضع القوانين والإجراءات اللازمة باتخاذ القرارات الخاصة بشؤون الشركة، كما يضع الأهداف والإستراتيجيات اللازمة لتحقيقها، وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء" (حاتم رياض اصلان، 2015، ص24).

و يعتبر تقرير كادبوري واحد من أكثر الإستشهادات، والذي بموجبه تعرف حوكمة الشركات أنها "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات ومراقبتها، حيث يعتبر مجلس الإدارة هو المسؤول عن إدارة

الشركة، أما دور المساهمين فيتمثل في تعيين أعضاء مجلس الإدارة ومدققي الحسابات من أجل التأكد من أن النظام الذي تدار به الشركة يناسب مصالحهم" (غزالي زينب، 2017، ص3).

أما مؤسسة التمويل الدولية فتعرف حوكمة الشركات على أنها "النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها" (حابي وزبيدي، 2012، ص10).

ومن أهم تعريفات الباحثين نذكر ما يلي :

تعريف طارق عبد العال حماد : الذي يعرف حوكمة الشركات بأنها " النظام الذي يتم من خلاله توجيه أعمال المنظمة ومراقبتها على أعلى مستوى من أجل تحقيق أهدافها، والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية" (طارق عبد العال حماد، 2005، ص3)،

كما يعرف محمد مصطفى سليمان حوكمة الشركات على أنها عبارة عن "نظام متكامل للرقابة المالية والغير مالية، عن طريقه تتم إدارة الشركة والرقابة عليها" (محمد مصطفى سليمان، 2009، ص17)،

أما الباحث الفرنسي pigé فيرى أن حوكمة الشركات هي "مجموع الآليات التي تسعى لتقييد واقع نشاط المؤسسة بأهدافها المسطرة" (pigé, p09, 2010).

من خلال هذه التعريفات والتوضيحات، نستنتج بدورنا أن حوكمة الشركات هي مجموع القواعد والممارسات والإجراءات التي تقوم العلاقة بين الشركة والأطراف المتعاملين ذوي المصلحة في الشركة، من خلال التطبيق السليم لمبادئها، والذي يؤثر بشكل إيجابي على أهداف الشركة.

2- خصائص حوكمة الشركات

يتضمن مصطلح حوكمة الشركات الخصائص التالية (مومن يمينة، 2021، ص4) :

- ❖ الإنضباط : أي إتباع السلوك الأخلاقي المناسب والصحيح،
- ❖ الإفصاح والشفافية : يتم ذلك من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة، نشر التقرير السنوي في موعده، الإفصاح العادل عن النتائج السنوية، تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، توفير إمكانية وصول المستثمرين إلى الإدارة العليا وتحديث المعلومات على شبكة الإنترنت وتلافي التأثيرات الغير ضرورية نتيجة الضغوطات،
- ❖ الإستقلالية : أي لا توجد ضغوط وتأثيرات غير لازمة للعمل،
- ❖ المساءلة : أي إمكانية تقييم وتقديم أعمال مجلس الإدارة،
- ❖ المسؤولية : وجود مسؤولية أمام جميع الأطراف وأصحاب المصلحة في الشركة،
- ❖ العدالة : أي يجب إحترام حقوق مختلف المجموعات في الشركة (أصحاب المصلحة)،

❖ المسؤولية الاجتماعية : يتفق ذلك من خلال وجود سياسة واضحة تؤكد على التمسك بالسلوك الأخلاقي ووجود سياسة توظيف عادلة وواضحة إضافة لوجود سياسة واضحة عن المسؤولية البيئية.

3- أهمية حوكمة الشركات

3-1 أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات :

تبرز أهمية حوكمة الشركات بالنسبة للشركات من خلال (الحاج سعيد عمر بن أيوب، 2021، ص35) :

- تقليل حالات الفشل الإداري والتعثر المالي للشركات وتعرضها للإفلاس، فضلا عن دورها في تعظيم قيمة الشركة وضمان بقائها وإستمرارها في بيئة تنافسية شديدة،
- صمود الشركة أثناء فترة الأزمات نظرا لكون المستثمرين في الشركات التي تطبق قواعد حوكمة الشركات لا يرغبون في بيع أسهمهم، حتى عندما تتعرض الشركة لأزمات مؤقتة تؤدي لإنخفاض أسعار أسهمها لتقنتهم بقدرة الشركة على تجاوزها،
- توفير عنصر الشفافية والدقة في القوائم المالية، مما يترتب عليه زيادة ثقة المستثمرين بها وإعتمادهم عليها عند دراسة الجدوى الإقتصادية وإتخاذ القرارات الإستثمارية.

3-2 أهمية الحوكمة بالنسبة للمساهمين :

- تبرز أهمية حوكمة الشركات بالنسبة للمساهمين من خلال الفصل بين ملكية الشركة والإدارة، وكذلك الفصل بين مسؤوليات مجلس الإدارة ومسؤوليات المديرين التنفيذيين، مما يترتب عنها مزايا عديدة أهمها :
- ضمان قدر ملائم من الطمأنينة للمستثمرين وحملة الأسهم على تحقيق عائد مناسب لإستثماراتهم مع الحفاظ على حقوقهم(نرمين أبو العطا، 2003، ص3)
- الإفصاح الكامل على أداء الشركة والوضع المالي والقرارات الجوهرية المتخذة من قبل الإدارة العليا.

3-3 أهمية الحوكمة بالنسبة للإقتصاد الوطني

- تكمُن أهمية حوكمة الشركات بالنسبة للإقتصاد الوطني في المزايا والآثار التي تترتب عن تطبيق مبادئها والتي تشمل :
- كونها تعد مكسبا للإقتصاد الوطني من خلال خلق نشاط مستقر ومستمر وأكثر كفاءة للشركات التي تعمل في ظلها(بولقواس سناء، 2022، ص296)،
- جذب الإستثمارات المختلفة سواء المحلية أو الأجنبية، مما يساعد في الحد من هروب رؤوس الأموال فضلا عن إزدياد فرص التمويل.(يوسف محمد طارق، 2007، ص10).

4- أهداف حوكمة الشركات

- تساهم حوكمة الشركات في تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها (الكبيجي رولا وائل، 2019، ص34) :
- ❖ تعزيز ثقة المواطنين وأصحاب العلاقة والقطاع الخاص بمؤسسات الدولة، بما يسهم في رفع معدلات الإستثمار وتحقيق معدلات نمو مرتفعة،
 - ❖ تحقيق مبدأ النزاهة والعدالة والشفافية في استخدام السلطة والتصرف في المال العام وموارد الدولة، والحد من استغلال السلطة العامة لأغراض شخصية،
 - ❖ تحقيق مبدأ المحاسبة والمساءلة للدوائر والمؤسسات الحكومية وموظفيها وتقييم مدى الإلتزام بالقوانين والأنظمة والتعليمات،
 - ❖ تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين والموظفين وغيرهم من أصحاب العلاقة المتأثرين من السياسات والإجراءات الحكومية،
 - ❖ تحقيق مستوى من الكفاءة والفاعلية والمشاركة لدى الأفراد والمؤسسات لخلق بيئة اجتماعية داعمة ومحفزة على التطور والإبداع،
 - ❖ زيادة نسبة رضا المواطن عن الخدمات التي يقدمها القطاع العام،
 - ❖ رفع مستوى القدرات التنافسية للدولة، وبالتالي الحصول على مصادر تمويل تساهم في جهود التوسع والنمو وتوفير فرص عمل، وتحقيق الإستقرار المالي للدوائر الحكومية،
 - ❖ المساعدة في تحسين القدرة على التكيف مع متغيرات البيئة الخارجية.

ثانيا: مبادئ وآليات حوكمة الشركات :

1- مبادئ حوكمة الشركات :

- تعرف مبادئ حوكمة الشركات بأنها "مجموعة الأسس التي تطبقها وتمارسها مختلف الشركات، وتتضمن الحقوق والواجبات لكافة المتعاملين مع الشرك" وهي كالتالي (عمر يوسف عبد الله، 2017، ص17-19) :
- المبدأ الأول: ضمان وجود إطار فعال ومحكم لحوكمة الشركات :**
- أي ضرورة توفر إطار فعال من القوانين والقواعد والمعايير التي تؤكد على تطبيق الحوكمة، ومن أهم العناصر الواجب توفرها هو وجود نظام مؤسسي فعال ذو تأثير على الإقتصاد الشامل ونزاهة الأسواق، ويشجع على قيام أسواق تتصف بالشفافية والفاعلية.

المبدأ الثاني: حماية حقوق المساهمين :

إن أهم ما أكدت عليه قواعد الحوكمة هو حقوق المساهمين في الحصول على المعلومات اللازمة من الشركة في الوقت المناسب وعلى أساس منتظم، كما يجب أن يحصل المساهمون على معلومات كافية حول القرارات التي تمس أي تغييرات جوهرية في الشركة.

المبدأ الثالث: المعاملة المتساوية للمساهمين :

يجب أن يضمن إطار حوكمة الشركات المعاملة العادلة لجميع المساهمين في كافة حقوقهم مع التركيز على حقوق أصحاب الأقلية والمساهمين الأجانب، بحيث يكون لجميع المساهمين الفرصة المتساوية في الوصول إلى طريقة فعالة لاسترداد حقوقهم، أو حصولهم على تعويض مناسب في حال تعرضت حقوقهم للانتهاك.

المبدأ الرابع: دور أصحاب المصالح :

يجب أن يعترف إطار حوكمة الشركات بحقوق أصحاب المصالح التي ينص عليها القانون، وأن يقوم بحمايتها من أي إنتهاكات، من خلال التأكيد على حصولهم على معلومات لها علاقة في حقوقهم بالمنظمة، وتشمل فئة أصحاب المصالح: العملاء، الموردون، حملة السندات، المقرضون، العاملون وغيرهم.

المبدأ الخامس: الإفصاح والشفافية :

تعني ضرورة ضمان إطار حوكمة الشركات لإفصاحات دقيقة، وبالتوقيت الملائم لجميع الأمور الجوهرية والمادية التي تتعلق بالشركة، بشفافية ومصداقية عالية، وتشمل المعلومات المالية كالوضع المالي والأداء المالي، والمعلومات الإستراتيجية كالأهداف والخطط والمخاطر، أو المعلومات حول الملكية من عمليات إندماج وإستحواذ على شركات أخرى، ومعلومات عن تطبيق آليات حوكمة الشركات.

المبدأ السادس: مسؤوليات مجلس الإدارة

يجسد هذا المبدأ إطار قواعد حوكمة المؤسسات على إستراتيجية المؤسسة والرقابة الفاعلة لمجلس الإدارة على المؤسسة، ومسؤولية مجلس الإدارة أمام الشركة والمساهمين، وذلك من حيث :

- أن يعمل مجلس الإدارة بإخلاص على أساس عناية الرجل الحريص لما فيه مصالح للشركة والمساهمين،

- على مجلس الإدارة إن كانت قراراته تؤثر على مجموعة من المساهمين أن يعمل على تحقيق المعاملة المتساوية والعادلة لجميع المساهمين،

- على مجلس الإدارة أن يتبع معايير عالية الأخلاق ويضع في إعتباره مصالح الأطراف ذوي العلاقة،

- على مجلس الإدارة القيام بإنجاز مجموعة من المهام الأساسية المقررة مسبقاً والتي من بينها، وضع إستراتيجيات الشركة وسياسة المخاطر والموازنات وخطط الأعمال وكذا تحديد أهداف الأداء ومراقبة عملية تنفيذه.

2- آليات حوكمة الشركات :

يقصد بالآليات حوكمة الشركات:

الطرق والأساليب التي تستخدم للتعامل مع مشاكل الوكالة التي تنشأ بين الإدارة وحملة الأسهم عموماً، وبين الأقلية من حملة الأسهم وبين الأغلبية المسيطرة منهم، وتنقسم آليات حوكمة الشركات إلى آليات داخلية وآليات خارجية يمكن توضيحهم كالتالي (أمينة فداوي، 2014، ص65):

1-2 الآليات الداخلية لحوكمة الشركات

▪ **مجلس الإدارة :** يعد مجلس الإدارة أحسن أداة لمراقبة سلوك الإدارة، إذ أنه يحمي رأس مال المستثمر في الشركة من سوء الإستعمال من قبل الإدارة، وذلك من خلال صلاحيته القانونية في تعيين وإعفاء ومكافأة الإدارة العليا، كما أن مجلس الإدارة القوي يشارك بفاعلية في وضع إستراتيجية الشركة، ويقدم الحوافز للإدارة، ويراقب سلوكها ويقوم أداءها، وبالتالي تعظيم قيمة الشركة، وحتى يتمكن مجلس الإدارة من القيام بواجباته يلجأ لتأليف مجموعة من اللجان من بين أعضاء الغير تنفيذيين وأبرزهم ما يلي :

▪ **لجنة المراجعة :** يأتي دور لجنة المراجعة الرئيسي في التحقق من كفاية نظام الرقابة الداخلية وتنفيذه بفاعلية، وتقديم أي توصيات لمجلس الإدارة من شأنها تفعيل النظام وتطويره، بما يحقق أغراض الشركة ويحمي مصالح المساهمين والمستثمرين بكفاءة عالية وتكلفة معقولة،

▪ **لجنة المكافآت :** تتشكل من أعضاء الإدارة الغير تنفيذيين، حيث تتركز وظائف لجنة المكافآت والمزايا الخاصة بالإدارة العليا،

▪ **لجنة التعيينات :** تتمثل واجبات هذه اللجنة في تحديد أفضل المرشحين المؤهلين الذين تتلائم مهاراتهم وخبراتهم مع المهارات والخبرات المحددة من طرف الشركة، وتوخي الموضوعية في عملية التوظيف، وكذلك الإعلان عن الوظائف المطلوب إشغالها،

▪ **المراجعة الداخلية :** تعرف " bertin 2007، المراجعة الداخلية على أنها : ذلك النشاط المستقل والموضوعي، والذي يقوم من خلاله المراجع الداخلي بالتقييم والرقابة على عمليات الشركة، ومساعدتها

على تحقيق أهدافها من خلال عملية رقابية منتظمة تتم من خلالها السيطرة على المخاطر وتقييم نظام الرقابة الداخلي للشركة (Elisab th bertin,2007,p21).

2-2 الآليات الخارجية لحوكمة الشركات

تتمثل الآليات الخارجية لحوكمة الشركات بالرقابة التي يمارسها أصحاب المصالح الخارجيين على الشركة والضغوط التي تمارسها المنظمات الدولية المهمة، حيث تمثل مصدر ضغط من أجل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، ونذكر منها (أمانة فداوي،2014،ص65) :

- **منافسة سوق الخدمات وسوق العمل الإداري** : هي إحدى الآليات المهمة للحوكمة، حيث إذا لم تتم الإدارة واجباتها بشكل صحيح، فستفشل في منافسة الشركات التي تعمل في نفس حقل الصناعة وبالتالي التعرض للإفلاس، لذا فمنافسة سوق المنتجات يهذب الإدارة خاصة إن كان هناك سوق فعال للعمل الإداري للإدارة العليا،
- **الاندماجات والإكتساب** : هي إحدى الأدوات التقليدية لإعادة الهيكلة في قطاع الشركات في أنحاء العالم، تتم من خلالها السيطرة على سلوك الإدارة بشكل فعال، حيث غالباً ما يتم الإستغناء عن الإدارات ذات الأداء المنخفض عندما تحصل عملية الإندماج والإكتساب،
- **المراجعة الخارجية** : وهي تمثل عملية الرقابة والفحص المنتظم والمستقل للبيانات والقوائم والسجلات والعمليات والفعالية لأي منشأة (Hugues Ango,2004,p7)، كما أنه من خلال عملية المراجعة يقوم المراجع بجمع الأدلة والقرائن وتقييمها لإبداء الرأي الفني من خلال تقريره ومن ثم توصيل نتائج هذا التقييم لأصحاب المصالح داخل المنشأة وخارجها، بحيث يؤدي المراجع الخارجي دور مهم في المساعدة على تحسين نوعية البيانات المالية لإرساء الثقة وتأكيد صدقها وعدالتها (Bill Daniels&others,2006,p256)،
- **التشريع والقوانين** : تؤثر هذه الآليات على التفاعلات التي تجري بين الفاعلين الذين يشتركون بشكل مباشر في عملية الحوكمة. (طارق عبد العال حماد،2005،ص65).

ثالثاً: مقومات حوكمة الشركات والأطراف المعنية بتطبيقها :

1- مقومات حوكمة الشركات

يوجد لحوكمة الشركات عدة مقومات منها (عمر علي عبد الصمد، 2013،ص25)

- **الإطار القانوني**: هو المسؤول عن تحديد حقوق ومسؤوليات اختصاصات كل طرف من الأطراف الأساسية المعنية في الشركة على وجه الإلزام، وبصفة خاصة المؤسسين والجمعية العامة للمساهمين

والمساهم الفرد ومجلس الإدارة ولجانه الرئيسية ومراقب الحسابات، وكذا عقوبات انتهاك هذه الحقوق والتقصير في المسؤوليات وتجاوز تلك الاختصاصات، كما يجب أن يحدد الإطار القانوني للحوكمة الجهة الحكومية المنوط بها مراقبة تطبيق إجراءات الحوكمة.

- الإطار المؤسسي:

هو الإطار الذي يتضمن جميع الشركات والهيئات التي لها علاقة بالشركة مثل الجهات الحكومية الرقابية المنظمة لعمل الشركات كالهيئة العامة لسوق العمل وبورصة الأوراق المالية، والبنوك المركزية والهيئات غير الحكومية المساندة للشركات كالجمعيات المهنية والعلمية والجمعيات الأهلية المعنية كجمعية حماية المستهلك، كذلك الشركات غير الحكومية الهادفة للربح مثل شركات ومكاتب المحاسبة والمراجعة والمحاماة وشركات الوساطة في الأوراق المالية وغيرها.

- الإطار التنظيمي:

يتضمن عنصرين هما: النظام الأساسي للشركة والهيكل التنظيمي لها موضحا عليه أسماء واختصاصات رئيس وأعضاء ولجان مجلس الإدارة وكذلك أسماء واختصاصات المديرين التنفيذيين.

- روح الانضباط والجد والاجتهاد:

ويتضمن الحرص على المصلحة العامة للشركة، من خلال تشجيع جميع العاملين فيها على المساهمة الفعالة بكامل الإمكانيات في تحسين أدائها وتعظيم قيمتها وقدراتها التنافسية وذلك بنشر ثقافة الحوكمة في الشركة، والعمل على تفعيلها بقدر الإمكان.

2- الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات :

هناك أربعة أطراف رئيسة تتأثر وتتوثر في التطبيق السليم لقواعد حوكمة الشركات،

وهي كما يلي (إلى غضبان، 2022، ص4) :

1. **المساهمون:** وهم من يقومون بتقديم رأس المال للشركة عن طريق ملكيتهم للأسهم، وتعظيم قيمة الشركة على المدى البعيد، مما يحدد مدى استمراريته مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم، ويملكون الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة المناسبين لحماية حقوقهم، ويمكن تحقيق أهداف المساهمين من خلال حسن اختيار أعضاء الإدارة العليا لإدارة الشركة ضمن القوانين والسياسات المطلوبة.

2. **مجلس الإدارة:** بصفتهم من يقوم باختيار المديرين التنفيذيين، والذين يوكل لهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة، ورسم السياسات العامة، وكيفية المحافظة على حقوق المساهمين، بالإضافة إلى الرقابة على أدائهم.

3. **الإدارة : Management** تعتبر الإدارة هي الجهة المسؤولة في الشركة عن تقديم التقارير الخاصة بالأداء الفعال إلى مجلس الإدارة، كما أن الإدارة تكون مسؤولة عن تعظيم أرباح الشركة وزيادة قيمتها، بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه الإفصاح والشفافية في المعلومات التي تنشرها للمساهمين، والإدارة هي حلقة الوصل بين مجلس الإدارة وبقية الأطراف المتعاملة مع الشركة، لذا يجب الحرص على اختيار أفراد الإدارة بعناية، لأنهم من يقوم بتنفيذ رغبات المساهمين ومجلس الإدارة. وحتى يتم التأكد من قيامهم بواجباتهم، يتحتم على مجلس الإدارة أن يوجد الآلية التي من خلالها يتم متابعة أدائهم، ومقارنة الأداء المحقق مقابل الأهداف الموضوعية وعمل الخطط البديلة اللازمة.

4. **أصحاب المصالح:** وهم مجموعة من الأطراف لهم مصالح داخل الشركة مثل الدائنين والموردين والعمال والموظفين، وهذه الأطراف مهمة في معادلة العلاقة في الشركة، فهم الذين يقومون بأداء المهام التي تساعد الشركة على الإنتاج وتقديم السلع والخدمات، وبدونهم لا تستطيع الإدارة ولا حتى مجلس الإدارة والمساهمون تحقيق الاستراتيجيات الموضوعية للشركة، فالعملاء هم الطرف الذي يقوم بشراء المنتج أو الخدمة، والمورد من يبيع للشركة المواد الخام والسلع والخدمات الأخرى ، أما الممولين وجميع الأطراف الممولة هي التي تمنح تسهيلات ائتمانية للشركة، فينبغي أن يكون التعامل مع هذه الأطراف بمنتهى الحرص والدقة، فالمعلومات المضللة للموردين تؤثر على التخطيط المستقبلي للشركة.

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية حول الأداء المالي

يحظى الأداء المالي في الشركات والمؤسسات على إختلاف أنواعها باهتمام كبير ومتزايد من قبل العديد من الباحثين، وعلى الرغم من كثرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا المفهوم، نجد أنه تتعدد تعاريف الأداء المالي وتختلف المعايير والمقاييس التي تعتمدها المؤسسات في دراسته، وسنتناول في العناصر الآتية المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي.

أولاً: ماهية الأداء المالي

1- تعريف الأداء المالي

أجمع معظم الباحثين على أن الأداء المالي يعتمد كمفهوم على عملية التحليل المالي، التي تعرف على أنها من الأساليب التي يمكن إستخدامها من أجل تحديد نقاط قوة وضعف المؤسسة ، وتستخدم النسب

المالية بصورة رئيسية في هذا التحليل من أجل مقارنة الأداء الماضي بالأداء الحالي المتوقع، ومعرفة نواحي الإختلاف بينهما، ويؤدي الأداء الجيد إلى تعظيم قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الإيجابي (نقاط القوة) والتشخيص السلبي (نقاط الضعف) لأدائها المالي (فلاح حسن الحسيني، 2003، ص243).

و يرى (marcel laflame) : "أن الأداء المالي يتجسد في قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي، وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيدة وتكاليف منخفضة" (صافية بومصباح، 2021، ص3).

كما يعرف على أنه قياس لمدى إنجاز الأهداف من خلال إستخدام المقاييس المالية (ناظم حسن عبد السيد، 2009، ص234).

وعليه مما سبق يمكن القول أن الأداء المالي هو "أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة من خلال استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويساهم في إتاحة موارد مالية وتزويد المؤسسة بالفرص الإستثمارية.

2- أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف والإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين (بن نذير شمال وآخرون، 2017، ص8).

كما تتمثل أهمية الأداء المالي في (ضرغام مصطفى محمد أبو سنينة، ص26) :

1. متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها.
2. متابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية والمالية والسياسية المحيطة ببيئة الاستثمارات.
3. المساعدة في إجراء عمليات التحليل المالي ومقارنة وتقييم المعلومات المالية للشركات.
4. المساعدة في فهم المعلومات المالية ومؤشراتها بعد التحليل.

3- أهداف الأداء المالي

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية : (محمد محمود الخطيب، 2010، ص47)

- ❖ يمكن المستثمر من متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و طبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة، و تقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية و سيولة و نشاط و المديونية على سعر السهم،
- ❖ يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات المالية و فهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة،

و منه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات و اختيار السهم الأفضل من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة.

ثانياً: معايير الأداء المالي والعوامل المؤثرة عليه

1- معايير الأداء المالي

يقصد بمعايير الأداء المالي، شروط الأداء المالي المقبول، وهي (حنان علي محمد، 2017، ص44):

- الزمن : وهو عبارة عن تقييم وحدات العمل والجهد باستخدام الوقت اللازم لإنجاز تلك الوحدات،
- الكمية : وهي عبارة عن عدد من الوحدات المنتجة في زمن محدد،
- الجودة : هي عبارة عن الوحدات المنتجة بإتقان مميز في زمن محدد،
- التكلفة : هي عبارة عن مجموع ما أنفق لإنتاج وحدات العمل في زمن محدد.

2- العوامل المؤثرة على الأداء المالي

هناك عدة عوامل مؤثرة على الأداء المالي،

تنقسم إلى عوامل داخلية وخارجية (رقامي محمد وآخرون، 2021، ص6) :

➤ العوامل الداخلية : ويعتمد عليها أصحاب المؤسسات في تقليل التكاليف أو زيادة العوائد وهي :

- الرقابة على عملية الحصول على الأموال وذلك بهدف التقليل من سعر رأس المال،
- الرقابة على التكاليف التشغيلية،
- الرقابة على مدى الإستعمال الأفضل للأموال المتاحة، وذلك بالتمويل للمشاريع التي تعطي أقصى فرق بين العائد والتكاليف،
- إدارة السيولة وذلك بالتنسيق بين الربحية والأرباح المالية.

➤ العوامل الخارجية : وهي أصعب من حيث إمكانية السيطرة عليها، فيتم فقط محاولة التنبؤ بها

والتحديد المسبق لمختلف الطرق لمواجهةها وهي :

- التطور التكنولوجي للصناعة التي تنشط المؤسسة في فرعها،
- القوانين الدولية وقوانين مختلف الأسواق التي تؤثر على المؤسسة.

ثالثاً: طرق قياس الأداء المالي التقليدية والحديثة

تعتمد المؤسسة الاقتصادية في ممارسة نشاطها على العديد من الموارد منها الموارد المالية والتي تقاس

عن طريق مؤشرات تنقسم إلى مؤشرات تقليدية وأخرى حديثة (بوخلخال خالد، 2021، ص5):

1- المؤشرات التقليدية : وستنظر إليها باختصار في الجدول الآتي :

جدول (1): المؤشرات التقليدية لقياس وتقييم الأداء المالي

| المؤشر | اختصار الاسم | العلاقة | التفسير |
|------------------------------|--------------|--|--|
| احتياجات رأس المال العامل | BFR | إستخدامات الاستغلال+ استخدامات خارج الاستغلال- (موارد الاستغلال+ موارد خارج الاستغلال) | يجب أن لا يتفوق BFR على FR وهذا من أجل تحقيق الشرط الثاني والذي سيحقق الشرط الثالث من شروط التوازن المالي وهو TR أكبر من الصفر |
| معدل العائد على حقوق الملكية | ROE | النتيجة الصافية الأموال الخاصة | تعبّر عن كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك |
| العائد على الاستثمار | ROI | نتيجة الاستغلال الصافية رأس المال المستثمر | تعبّر عن كفاءة المؤسسة في استخدام وادارة كل الأموال المتاحة لديها |
| العائد على المبيعات | ROS | الدخل قبل الضرائب والقوائد المبيعات | يقيس أداء وفعالية النشاط الرئيسي للمؤسسة والمكانة التنافسية |
| معدل العائد على الأصول | ROA | النتيجة الصافية مجموع الاصول | وهو يقيس كفاءة استغلال الدينار الواحد من الأصول وما يحققه من نتيجة صافية |
| ربحية السهم | EPS | النتيجة الصافية عدد الأسهم | ويمثل مقدار كم يحقق السهم الواحد من ربحية |

المصدر : بوخلخال خالد، مجلة دراسات العدد الإقتصادي، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية، 2021، ص5

2- المؤشرات الحديثة : ومن أهمها (بوخلخال خالد، 2021، ص5):

1-2 القيمة الإقتصادية المضافة EVA :

يعتبر مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA الصورة المعدلة لمؤشر الربح المتبقي، والذي قامت بتطويره مؤسسة إستشارية أمريكية من خلال اقتراحها إجراء العديد من التعديلات على كل من صافي الربح وكلفة رأس المال لحساب القيمة الاقتصادية المضافة

حيث يتم وفق هذا المؤشر ربط المسيرين بالمؤسسة وتحسينهم بها وفق منطق النتائج من خلال العلاقة التي تربط النتائج بالأموال من جهة، ووفق تكلفة رأس المال التي تمثل التعويض الذي يحصل عليه أصحاب الأموال.

2-2 القيمة السوقية المضافة MVA:

ويقصد بها الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال المستثمر بها من قبل الملاك والمقترضين، وبهذه الصورة التحليلية فإن MVA وفق نظر الشركة المسوقة تعد معيارا فائقا وشاملا في قياس وخلق الثروة،

كما أنها المقياس للفاعلية التشغيلية في شركات الأعمال وفقا لقدرتها وكفاءتها في ربط العوامل التي تعود إلى نجاح الشركة وفعاليتها .

المطلب الثالث: مساهمة الحوكمة في تحسين الأداء المالي

على أعقاب إنهيار كبرى الشركات العالمية وخاصة الأمريكية تم تقديم عدة إقتراحات تنص على ضرورة وجود قواعد ومعايير متفق عليها تتضمن مجموعة من المبادئ التي تعمل على تحسين بيئة العمل داخل المؤسسات، مما يجنبها خطر التعرض لأزمات وإنهيارات متكررة ، ويرفع من مستوى أدائها المالي، وعليه سنبرز في العناصر الآتية كيف تساهم قواعد حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي .

أولا : أثر مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء المالي

1- دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي :

يلعب مجلس الإدارة دور جوهري في المؤسسة كون أن الأداء المالي يتوقف بدرجة كبيرة على القرارات التي يتخذها هذا المجلس، وهذا انطلاقا من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها فيه والتي يؤكد عليها نظام حوكمة جيد سواء حجمه ومهامه أو تركيبته، أو لجانه(مجد صالح فروم،2017،ص138)، ومن بين أهم خصائصه نجد :

- **حجم ومهام مجلس الإدارة :** مع العلم أنه لا يوجد إتفاق بين الدول أو المؤسسات حول عدد أعضاء مجلس الإدارة، إلا أن بعض الباحثين يعتقد أنه من الحكمة الإهتمام بعدد مجلس الإدارة وجعله لا يتجاوز سبعة أو ثمانية أعضاء في أحسن الأحوال من أجل ضمان قيامه بعمله بفاعلية وفعالية، وأن هذه الأخيرة تقل في حالة تجاوز عدد أعضاء المجلس سبعة أو ثمانية أعضاء.
- **تركيب مجلس الإدارة :** إذ يجب مراعاة التوازن في تشكيلة مجلس الإدارة من خلال تعيين عدد كاف من الأعضاء المستقلين غير التنفيذيين والقادرين على ممارسة الحكم والاجتهاد الشخصي الموضوعي على شؤون المؤسسة، وفي هذا السياق يمكن القول أن وجود مجلس إدارة مستقل يضمن التزام المؤسسة أكثر بحماية حقوق المساهمين، ويعمل بالتالي على زيادة صافي الأرباح وتعظيم قيمة المؤسسة في الأجل الطويل (مجد مطر وآخرون،2007،ص53).
- **لجان مجلس الإدارة :** والذي أكد تقرير كادبوري الصادر سنة 1992 على أهمية تعيين لجان مجالس الإدارة كلجنة التدقيق ولجنة التعيينات ولجنة المكافآت، وأن تقتصر عضوية اللجان بصفة عامة ولجنة التدقيق خاصة على أعضاء مستقلين من خارج المؤسسة، فهي تعد من أهم أدوات الرقابة على أداء مؤسسات المساهمة، كما تعتبر أحد أهم دعائم تحقيق مفهوم حوكمة المؤسسات،

فتفعيل دور هذه اللجنة ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للمؤسسات (عوض بن سلامة الرحيلي، 2008، ص196).

2- دور الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي

إن نظم الإفصاح القوية تساعد على جذب رؤوس الأموال والحفاظ على الثقة في أسواق رأس المال، وعلى النقيض فإن ضعف الإفصاح والممارسات غير الشفافة يمكن أن يساهم في انتشار السلوكيات غير الأخلاقية، و التأثير على نزاهة السوق وبتكلفة ضخمة ليست بالنسبة للمؤسسة ومساهميها فحسب بل للاقتصاد ككل، كما يساهم كل من الإفصاح والشفافية في تحسين مستويات تفهم الجمهور لهياكل وأنشطة المؤسسة؛ علاوة على تفهم سياسات المؤسسات وأدائها فيما يتعلق بالمعايير البيئية والأخلاقية وعلاقة المؤسسات بالمجتمعات التي تعمل خلالها؛ وأن غيابها بشكل واضح يؤدي إلى تراجع واضح في الحفاظ على المال العام؛ وبذلك تنتشر ظاهرة الفساد الإداري والمالي وأصبحت حالة عامة مشخصة في المجتمعات (محمد مصطفى سليمان، 2006، ص59).

3- دور أصحاب المصالح في تحسين الأداء المالي

حيث يعد خلق علاقات مميزة مع أصحاب المصالح مورداً مهماً يمكن أن ينافس الموارد المالية، فهو مصدر للإبداع والأداء المتميز والسمعة الجيدة، وتعزيز للعلامة التجارية للمؤسسة، إضافة إلى أن نوعية علاقات المؤسسة مع أصحاب المصالح يمكن اعتبارها أحد المؤشرات لقياس قدرتها على بلوغ مواردها المالية والبشرية والمعرفية الضرورية لتحقيق أهدافها (سعد العتري، 2007، ص3).

ويقدم أصحاب المصالح للمؤسسة مصادر ملموسة وغير ملموسة ضرورية لنجاحها في عملها، فهم يتأثرون كما يملكون القدرة للتأثير عليها، كما أن المحافظة على ثقة المستثمرين والزبائن بالمؤسسة أمر مهم للغاية، فالموظفون والمستثمرون مثلاً يمكن أن يعانون من ممارسات المؤسسة غير الأخلاقية، فمثلاً عند إنهيار شركة إنرون فقد آلاف الموظفين أعمالهم ورواتبهم، والمتقاعدون خسروا رواتبهم التقاعدية كما خسر المستثمرون ملايين الدولارات، ويمكن أن تمتد الإساءة والضرر لتشمل حتى الموزعين والموردين والزبائن المتعاملين مع المؤسسة، وبالتالي فإن سمعة المؤسسة يمكن أن تتضرر بسبب ضعف الأداء أو بسبب الممارسات غير الأخلاقية (علي مناد، 2013، ص109).

ثانياً : أثر آليات الحوكمة في تحسين الأداء المالي

يعتبر التدقيق إحدى أهم آليات حوكمة المؤسسات؛ لما له من دور أساسي في رقابة وتقييم الأداء المالي للمؤسسات، وينقسم إلى تدقيق داخلي وتدقيق خارجي؛ بالإضافة إلى إدارة المخاطر .

1- دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

يهدف التدقيق الداخلي في جوهره إلى تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية وكفاءة من خلال تحقيق فعالية الأداء في جميع المستويات، ويقوم التدقيق الداخلي على مجموعة من القواعد والأسس التي يمكن تلخيصها فيما يلي (خلف عبد الله الوردات، 2006، ص64) :

- مراجعة وتطبيق الرقابة المالية والرقابة على العمليات الأخرى، والعمل على جعلها أكثر فاعلية وبتكلفة معقولة،
- التحقق من مدى الإلتزام بسياسات المؤسسة وخططها وإجراءاتها،
- التحقق من مدى وجود الحماية الكافية لأصول المؤسسة من جميع أنواع الخسائر،
- تقصي وتحديد أسباب المشاكل التي تحدث في المؤسسة وإقتراح ما من شأنه معالجتها ومنع حدوث مثل ذلك في المستقبل،
- التحقق من إمكانية الإعتماد أو الوثوق على الوثائق الإدارية.

2- دور التدقيق الخارجي في تحسين الأداء المالي

يعتبر التدقيق الخارجي بمثابة جرس الإنذار المبكر للشركات، كونه يهتم ببيان الإنحرافات المالية أو الإدارية، وذلك من خلال تطبيق قواعد العناية المهنية بكل إتقان وموضوعية، وتدقيق حسابات الشركة وتدقيق أنظمتها المالية والإدارية والتحقق من موجوداتها، كما يساعد الشركات على تحقيق النزاهة والمسائلة وتحسين العمليات فيها، ويغرس الثقة بين أصحاب المصالح والمواطنين بشكل عام، ويفيد في إكتشاف ومنع الفساد المالي والإداري، وهذا من خلال بعض (بوقابة زينب، 2011، ص12).

يتمثل النهج التقليدي للتدقيق في إعطاء الضمان والطمأنينة لمستخدمي البيانات والقوائم المالية، وهذا من خلال قيام المدقق الخارجي بالتأكد من مدى التزام إدارة المؤسسة بالإفصاح المحاسبي في القوائم المالية، فهذه الأخيرة تعتبر الوسيلة الرئيسية لإبلاغ المستخدمين الخارجيين بالمعلومات المالية الأساسية لتقويم أداء مؤسسة معينة، واتخاذ القرارات المتعلقة بها، وينطوي تقويم أداء المؤسسة من قبل مستخدمي القوائم المالية على ثلاثة مقارنات أساسية كالتالي (أحمد زينل خوري، 2006، ص39) :

1. مقارنة أداء المؤسسة في الفترة الجارية بأداء المؤسسات المماثلة؛
2. مقارنة أداء المؤسسة ما بين الفترة المحاسبية الجارية بأدائها في الفترة أو الفترات السابقة؛
3. مقارنة أداء المؤسسة بالنسبة إلى حجم وطبيعة الموارد الاقتصادية المتاحة لها، والأحداث والظروف التي تؤثر عليها.

3- إدارة المخاطر :

تعمل إدارة المخاطر المالية على تخفيض مستوى المخاطر المالية التي يحتمل أن تتعرض لها المؤسسة؛ وهو ما يساعد بدوره على تخفيض علاوة المخاطرة التي يطلبها المستثمرون في المؤسسة؛ وبالتالي تنخفض تكلفة التمويل، والتي تعتبر وفقا لنظرية التمويل أحد الأدوات الرئيسية لقدرة المؤسسة على تحقيق النمو المربح وخلق وتعظيم القيمة للمساهمين، و تتبع لجنة المخاطر عدة طرق في إدارة المخاطر وتعزيز الحوكمة في المؤسسات الإقتصادية منها (مناد علي، 2014، ص125):

- النماذج الداخلية؛
- إختيار التحمل؛
- إستخدام وكالات التنقيط في إدارة المخاطر.

ثالثا : طرق وأساليب الحوكمة في تحسين الأداء المالي

فيما يتعلق بطرق وأساليب الحوكمة لتحسين الأداء المالي للمؤسسات؛ فقد حدد الفكر المحاسبي والمالي مجموعة من القنوات التي يمكن من خلالها أن تؤثر الحوكمة على الأداء؛ و تتمثل هذه القنوات في الآتي (بجياوي نعيمة وآخرون، 2012، ص12-14) :

❖ زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي:

إن التطبيق السليم للحوكمة المؤسسية من شأنه أن يؤدي إلى زيادة فرص دخول أسواق رأس المال؛ وذلك من خلال القضاء على أهم عائقين أمام الشركات للوصول لمصادر التمويل الخارجية وهما:

- عدم إتساق المعلومات بين الممولين والمقترضين نتيجة ضعف الإفصاح المحاسبي؛
- عدم قيام المقترض بالعمل لمصلحة المقرض بالشكل الأفضل؛ مما يعني إهمال ذوي المصالح المرتبطين بالشركة.

❖ زيادة قيمة الشركة:

لا تؤدي الحوكمة المؤسسية إلى زيادة فرص الوصول إلى مصادر التمويل الخارجي فحسب؛ وإنما تؤدي كذلك إلى إرتفاع قيمة الشركة وميل المستثمرين إلى دفع أسعار أعلى لأسهم الشركات التي تمتاز فيها الحوكمة بالفاعلية؛ كما أن إنخفاض تكلفة رأس المال يترجم بإنخفاض التكلفة الإقتصادية في القطر؛ بحيث تجعل منه قطرا أكثر جذبا للإستثمار.

❖ تخفيض مخاطر الأزمات المالية :

في هذا السياق أوضحت العديد من الدراسات أن السبب الرئيسي للإنهيارات المالية التي عرفتھا الأسواق الآسيوية يعود بشكل محوري إلى ضعف التشريعات؛ وبالتالي ضعف الحماية للمستثمرين؛ مما جعل صافي التدفقات النقدية أكثر حساسية للأحداث ذات الأثر السلبي التي تؤثر على مستوى ثقة المستثمر في الأسواق؛ بحيث ينخفض العائد على الإستثمار بشكل قد يقود إلى إنهاء العملة وأسعار الأسهم؛ إضافة إلى ذلك فإن عوائد المشروعات في الأسواق الناشئة أكثر تذبذبا عنها في الأسواق المتطورة؛ ويرجع ذلك إلى أن المديرين في تلك الأسواق أقل تعقلا وممارسة للحوكمة المؤسسية.

❖ تحسين العلاقة مع كل أصحاب المصالح:

إن كل طرف من هذه الأطراف، (المستثمرين؛ البنوك؛ الموظفين؛ العمال؛ الموردين؛ الحكومة)، يراقب ويؤثر على إدارة الشركة بعدة طرق في محاولة للحصول على مكاسب؛ سواء من خلال إدارة ومراقبة الشركة؛ أو زيادة التدفقات النقدية وتحسين وضع الشركة؛ حيث تزداد ثروة المساهمين إذا قامت الشركة بتأدية الخدمات إلى عملائها بالشكل المطلوب؛ وكذلك إذا حافظت على علاقات جيدة مع الموردين، وعلى سمعة جيدة بالنسبة لإلتزاماتها القانونية؛ مع ضرورة تواصلها مع المستثمرين من خلال القوائم المالية والإجتماعات المستمرة، والصراحة والإبتعاد عن التضليل وتقديم الإفصاح اللازم في الوقت المناسب.

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية للدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة باللغة العربية في مطلب والدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيري الدراسة باللغة الأجنبية في مطلب، والمطلب الثالث سيكون تعقيب عن الدراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين باللغة العربية

سنتطرق في هذا المطلب إلى الدراسات التي تناولت العلاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي باللغة العربية .

- دراسة يحيوي إلهام وآخرون(2014) بعنوان: " الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي

للمؤسسات الجزائرية "دراسة حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتعليب(NCA) بالروبية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للحوكمة ومنافع تطبيقها بالمؤسسات ومحاولة

إبراز مساهمتها في تحسين وتفعيل الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، من خلال دراسة حالة مؤسسة

NCA روية بالجزائر، حيث إعتد الباحثان في دراستهما على المنهج الاستقرائي باستخدام الأسلوب

الوصفي التحليلي من خلال تحليل مفاهيم حوكمة المؤسسات والأداء المالي، وذلك بالاعتماد على واقع البيانات والدراسات المتوفرة إضافة إلى الاستعانة ببعض المواقع الالكترونية، ولقد توصلت الدراسة إلى أن الحوكمة تساهم في تحسين وتطوير الأداء المالي للمؤسسة من خلال: زيادة فرص التمويل الخارجي، زيادة قيمتها، تخفيض مخاطر الأزمات المالية وتحسين العلاقة مع كل أصحاب المصالح، وبالنسبة لحالة مؤسسة NCA رويبة، فقد اتضح أن الشفافية تلعب دورا كبيرا في جذب رأس المال، كما أن التواصل المنظم مع أفراد العائلة وحل الصراعات فيها من أهم عوامل نجاحها.

- دراسة شيخي مختارية وآخرون(2018) بعنوان: " الحوكمة كمدخل أساسي لتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية" - دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بسعيدة -

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور حوكمة الشركات ومساهمتها في تحسين أداء المؤسسات الجزائرية بمختلف مجالاته، من خلال دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بسعيدة، إعتد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي مستعينان بالإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين، الأول نظري والثاني تطبيقي، حيث تم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري للبحث، وهو ما يساهم في تشكيل خلفية علمية يمكن أن تفيد في إثراء الجوانب المختلفة للبحث، أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة والمنهج الإحصائي، وخلصت الدراسة إلى أن هناك إرتباط وثيق مابين كل من حوكمة الشركات و تحسين الأداء الكلي للمؤسسة.

- دراسة علاء الدين مساعد يوسف عمر وآخرون (2019) بعنوان: " دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الاداء المالي بالمصارف السودانية"

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور معايير الحوكمة في تحسين الأداء المالي بالمصارف السودانية، حيث إعتد الباحثين في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وصممت إستمارة إستبيان ووزعت على عينة الدراسة، وتم إستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات ومناقشة النتائج، توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن معيار السلوك الاخلاقي الجيد يؤدي إلى رفع روح إنتماء الموظفين للمصرف وتعزيز العلاقة، كما أن الرقابة تساهم في التأكد من إتباع اللوائح والقوانين والإجراءات داخل المصرف مما ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء المالي في المصرف، وأظهرت الدراسة أن الشفافية والافصاح عن البيانات المالية في المصارف لها دور في تحسين الأداء المالي..

- دراسة هلة ليليا وآخرون (2020) بعنوان: " مساهمة حوكمة الشركات في الرفع من الأداء المالي للشركات العائلية-

" دراسة على عينة من الشركات العائلية لولايي أم البواقي وباتنة"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات العائلية، من خلال التعرف على أساسيات حوكمة الشركات وإبراز الدور الذي تؤديه حوكمة الشركات في ضبط إدارة الشركات العائلية ودفعها للإستمرار والنمو، حيث تم اختيار عينة قدرها (33) شركة مقصودة من الشركات العائلية لولايي أم البواقي وباتنة خلال سنة 2018 ، وقد تم إتباع المنهج الإحصائي التحليلي لمعرفة أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي للشركات العائلية، من خلال استعمال طريقة المربعات الصغرى العادية في بناء نموذج انحدار لقياس تأثير الحوكمة على الأداء المالي، وخلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي في الشركات العائلية لولايي أم البواقي وباتنة، ومن أهم توصيات هذه الدراسة أنه ليس على الشركات العائلية إعطاء أهمية كبرى لحوكمة الشركات كون مشكل الوكالة بها ضعيف.

- دراسة عبد القادر بحيح وآخرون(2020) بعنوان: " تأثير مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق الأداء

المالي للبنوك التجارية الجزائرية"- دراسة ميدانية عينة من البنوك التجارية بولاية بشار-

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية حوكمة الشركات كأحد أهم التحديات المعاصرة والتي تؤثر من خلال سياسات وممارسات الحوكمة على الأداء المالي للبنوك التجارية في الوقت الحالي، وإستنادا لدراسة ميدانية على مستوى عينة من البنوك الجزائرية(بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بنك خليج الجزائر، البنك الخارجي الجزائري) بولاية بشار، وإعتمادا على الإستبانة كأداة جمع البيانات مأخوذة من دراسة (Miseda Otieno Fred، 2012)، وبعد إستخدام برنامج spss ، لخصت الدراسة إلى أن مبادئ حوكمة الشركات تؤثر إيجابا على الأداء المالي للبنوك التجارية المدروسة.

- دراسة نوال محمد الجعيد (2020) بعنوان: " أثر الحوكمة على الأداء المالي"

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الحوكمة على الأداء المالي في البنوك السعودية، حيث تم دراسة حجم الإدارة وعدد الأعضاء التنفيذيين وعدد الأعضاء الغير تنفيذيين، وعدد أعضاء لجنة المراجعة وعدد إجتماعات لجنة المراجعة، إتمتدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وجمع بيانات البنوك المدرجة في سوق المال عن عام (2015/2019) من خلال تقارير مالية منشورة على موقع تداول بالإضافة لموقع أرقام، كما إتمتدت في تقييم الأداء المالي على مؤشرات الربحية وكذا معامل الإنحدار الخطي لإختبار صحة الفرضيات، لخصت الدراسة لوجود أثر إيجابي للحوكمة على الأداء المالي.

- دراسة السعيدى وآخرون (2021) بعنوان : " دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي"

دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية الأغواط والبويرة)

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على دور تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، وللإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات، إتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي في توضيح الجانب النظري وتحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات بإستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، كما أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن مبادئ حوكمة الشركات لها أهمية نسبية كبيرة في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية.

- دراسة بومعيزة نصيرة وآخرون (2021) بعنوان : " دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي -

دراسة حالة مؤسسة النسيج والألبسة الجاهزة BOOM-

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن نوع العلاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي في مؤسسة BOOM والوقوف على واقع حوكمة الشركات وتطبيقها في المؤسسة، ولغرض الوصول إلى أهداف هذه الدراسة فقد إتمد الباحثان على المنهج الوصفي والتحليلي لتحليل البيانات، والتي تم الحصول عليها من خلال الإستبيان، الذي ضم 23 عبارة وزعت على عينة قدرها (40) عاملا في المؤسسة بعدما تم التأكد من الصدق الظاهري والثبات، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي أثبت وجود علاقة إيجابية قوية(طردية) بين حوكمة الشركات والأداء المالي في المؤسسة، حيث كلما تم تطبيق قواعد حوكمة الشركات بشكل جيد كلما تحسن الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الثاني : الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين باللغة الأجنبية

سنتطرق في هذا المطلب إلى الدراسات التي تناولت العلاقة بين مبادئ حوكمة الشركات والأداء

المالي باللغة الأجنبية

- دراسة Al Mutairi and Hasan (2010) بعنوان : " The Effect of Corporate

Covernance, Corporate Financing Decision and Ownership Structure

on Firm Performance: A Panel Data Approach from Kuwait Stock

Exchange

هدفت دراسة المطيري وحسان إلى قياس أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي، وتم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات، والتي وزعت على عينة الدراسة المكونة من ثمانين شركة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة (2000 - 2008)، وأشارت نتائج التحليل إلى عدم

وجود ارتباط بين هيكل الإدارة وأداء الشركات، وقد أوصت الدراسة في ظل ما توصلت إليه بمجموعة من التوصيات،

ومنها ضرورة زيادة الإهتمام باتخاذ القرارات الإستثمارية والتمويلية على أسس دقيقة وموضوعية وشفافة لإنعكاسها على الأداء المال للشركة.

- دراسة Muhammad Abdul Majid Makki (2013) بعنوان: "Impact of Corporate Governance on Financial Performance"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة الهيكلية بين حوكمة الشركات والأداء المالي، وقد إستندت الدراسة إلى عينة عشوائية من جميع الشركات المدرجة في بورصة كراتشي، كما تم جمع البيانات المتعلقة بحوكمة الشركات والأداء المالي من خلال التقارير السنوية للشركات المدرجة، خلصت الدراسة إلى أن حوكمة الشركات لا تحسن الأداء المالي باستمرار، و بدلا من ذلك ، يقترح أن محافظي الشركات يمكنهم تعزيزه بشكل كبير من خلال إستغلال الموارد غير الملموسة، و يمكن إعتبار هذه الدراسة واحدة من أكثر الدراسات شمولاً في باكستان لقياس تأثير حوكمة الشركات على الأداء المالي باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية وتغطي جميع شركات بورصة كراتشي.

- دراسة Rim benaissa (2022) بعنوان: "The Role of Internal Governance Mechanisms in Improving the Financial Performance of the Algerian Economic Institutions"

"دور آليات الحوكمة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية" هدفت هذه الدراسة إلى إختبار العلاقة بين آليات الحوكمة الداخلية و الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما حاولت تسليط الضوء على تأثير آليات الحوكمة الداخلية بشأن الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال مؤشرات معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، ومعدل العائد على المبيعات، حيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي و المنهج الإستقرائي معتمدا على الإستبانة والتي تم توزيعها على عينة الدراسة المقدره ب (75) فردا من المدراء ونواب المدراء رؤساء الأقسام، كما إستخدم طرق تحليل الإنحدار البسيطة والمتعددة لاكتشاف العلاقة بين متغيرات الدراسة مع اقتراح النموذج الأمثل، وخلصت هذه الدراسة إلى أن حوكمة الشركات تطبق من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، كما توصل الباحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوكمة الداخلية ومؤشرات الأداء المالي.

المطلب الثالث : محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

سنحاول من خلال ذلك التطرق إلى أهم الدراسات السابقة المتعلقة بمبادئ حوكمة الشركات والأداء المالي ومقارنتها بالدراسة الحالية :

جدول رقم (02): محل الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

| الدراسة الحالية | | الدراسات السابقة |
|--|---|--|
| أوجه الاختلاف | أوجه التشابه | |
| <p>-إعتمدت الدراسة الحالية على الإستهتبان كأداة لدراسة الحالة فيحين إعتمدت الدراسة السابقة على أداة المقياس المقارن.</p> <p>-إختلاف مكان وزمان إجراء الدراسة.</p> | <p>-اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي،</p> <p>-تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع،</p> <p>-تتشرك الدراستان في بعض النتائج والأهداف.</p> | <p>دراسة يحيوي إلهام وآخرون (2014) بعنوان: "الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية" دراسة حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتعليب (NCA) بالروبية.</p> |
| <p>- موضوع الدراسة السابقة أشمل من دراستنا لأنه يتناول أثر تطبيق الحوكمة على كل من الأداء التنظيمي والإقتصادي وأداء الأفراد</p> <p>-إختلاف زمان ومكان إجراء الدراسة.</p> | <p>-اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي،</p> <p>-أداة جمع البيانات هي الإستهتبان</p> <p>-تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع،</p> <p>-تتشرك الدراستان في النتائج وبعض الأهداف</p> | <p>دراسة شيخي مختارية وآخرون(2018) بعنوان: " الحوكمة كمدخل أساسي لتحسين أداء المؤسسة الإقتصادية" - دراسة حالة مؤسسة الإسمنت بسعيدة</p> |
| <p>-إختلاف مكان وزمان إجراء الدراسة،</p> <p>- تمثل مجتمع الدراسة في(15) مصرفا سودانيا ودراستنا شملت عينة بسيطة من عمال مؤسسة ميناء جن جن بجيجل.</p> | <p>- اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي،</p> <p>- أداة جمع البيانات هي الإستهتبان،</p> <p>-تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع،</p> <p>- يشتركان في نفس النتائج.</p> | <p>دراسة علاء الدين مساعد يوسف عمر وآخرون (2019) بعنوان: " دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الاداء المالي بالمصارف السودانية"</p> |

| | | |
|---|--|---|
| <p>-إعتمدت الدراسة السابقة المنهج الإحصائي التحليلي،أما دراستنا إعتمدت المنهج الوصفي التحليلي - تناولت الدراسة السابقة حالة المؤسسات العائلية في حين تناولت دراستنا حالة مؤسسة إقتصادية،</p> <p>-إعتمدت دراستنا على الإستبيان كأداة دراسة فيحين إعتمدت الدراسة السابقة على الميزانيات والقوائم المالية،</p> <p>-توصلت الدراسة السابقة إلى غياب أثر الحوكمة في المؤسسات العائلية، ووجدت دراستنا أثر للحوكمة على المؤسسة محل الدراسة.</p> | <p>-تناولت الدراستين المتغير المستقل حوكمة الشركات،والمتغير التابع الأداء المالي</p> | <p>دراسة هلة ليليا وآخرون (2020) بعنوان: " مساهمة حوكمة الشركات في الرفع من الأداء المالي للشركات العائلية " دراسة على عينة من الشركات العائلية لولايي أم البواقي وباتنة</p> |
| <p>-إختلاف مكان وزمان إجراء الدراسة،</p> <p>-موضوع الدراسة السابقة أشمل من موضوع دراستنا لكونها تضمنت دراسة أثر أبعاد كل من آليات الحوكمة وبعد سياسات وقوانين حوكمة الشركات،</p> <p>-خلصت الدراسة السابقة لوجود أثر متوسط لمبدأ الإفصاح والشفافية في المؤسسة محل الدراسة فيحين توصلت دراستنا لوجود أثر مرتفع لهذا المبدأ في المؤسسة محل الدراسة.</p> | <p>اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي،</p> <p>-أداة جمع البيانات هي الإستبيان</p> <p>-تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع،</p> <p>-تتشرك الدراستان في النتائج وبعض الأهداف.</p> | <p>دراسة عبد القادر بحيح وآخرون(2020) بعنوان : " تأثير مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية"- دراسة ميدانية عينة من البنوك التجارية بولاية بشار</p> |

| | | |
|--|--|---|
| <p>-إختلاف مكان وزمان إجراء الدراسة. -إختلاف حجم وعينة الدراسة.</p> | <p>اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي، -أداة جمع البيانات هي الإستبيان -تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع، -تشارك الدراستان في النتائج وبعض الأهداف</p> | <p>دراسة السعيدى وآخرون(2021) بعنوان : " دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي"(دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية الأغواط والبويرة)</p> |
| <p>-إعتمدت دراستنا على أداة الإستبيان فيحين إعتمدت الدراسة السابقة على القوائم المالية والميزانيات في عملية جمع البيانات، -إختلاف مكان وزمان إجراء الدراسة، -إختلاف أبعاد المحاور، حيث تناولت دراستنا أبعاد مبادئ حوكمة الشركات فيحين تناولت الدراسة السابقة أبعاد آلية حوكمة الشركات.</p> | <p>- اعتمدت كلتا الدراستين المنهج الوصفي التحليلي، - تناولت كلتا الدراستين حوكمة الشركات كمتغير مستقل، والأداء المالي كمتغير تابع، -تشارك الدراستان في النتائج وبعض الأهداف.</p> | <p>دراسة نوال محمد الجعيد (2020) بعنوان : " أثر الحوكمة على الأداء المالي"</p> |

المصدر : إعداد الطالبة إعتامدا على الدراسات السابقة.

خلاصة

وفي ختام هذا الفصل توصلنا إلى أن حوكمة الشركات من أهم الإستراتيجيات الفاعلة والفعالة والملجأ المثالي الذي تحتاج إليه المنظمات على كل الأصعدة، وضرورة حتمية في ظل الإنتشار الرهيب للظواهر المسيئة لسمعة كبرى الشركات العالمية من فساد وتزوير وغياب للسلوكيات الأخلاقية، حيث تقوم على مجموعة من المبادئ التي عملت على وضعها مجموعة المنظمات والهيئات الدولية، مع الأخذ بعين الإعتبار ضرورة التطبيق الجيد لهذه المبادئ التي بدونها يصعب ضبط وتحقيق عناصر الثقة والمصداقية في البيانات والمعلومات وتأكيد نزاهة الإدارة و كذا الوفاء بالإلتزامات والتعهدات وضمان تحقيق الشركة أهدافها.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الإطار النظري للدراسة وأدبياتها التطبيقية، يأتي هذا الفصل محاولة لإسقاط الجانب النظري لهذه الدراسة على أرض الواقع، وذلك من خلال دراسة دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي لدى مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-، ولتحقيق ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، حيث استعرض المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، في حين يستعرض المبحث الثاني نتائج الدراسة ومناقشتها.

المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث توضيح طريقة ومتغيرات الدراسة الميدانية من خلال المطلب الأول، وكذلك الأدوات المستخدمة في المطلب الثاني، إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المناسبة لخصائص مجتمع وعينة الدراسة بغرض معالجة وتحليل المعطيات.

المطلب الأول: طريقة الدراسة الميدانية

تشير الطرق المستخدمة في البحث العلمي إلى المنهج المتبع من قبل الباحث لدراسة ظاهرة معينة، في دراستنا هذه إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي إنطلاقاً من موضوع دراستنا المتعلق بدراسة دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في إحدى المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، ووفقاً لذلك فإن دراستنا هذه هي ذات طابع وصفي من خلال ما تناولناه في جانبها النظري الذي وقفنا فيه على وصف متغيرات الدراسة والمتمثلة في حوكمة الشركات، الأداء المالي للمؤسسات، أما الجانب التحليلي فيتجلى من خلال قيامنا بجمع البيانات عن متغيرات الدراسة بأخذ عينة من إطارات المؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة ميناء جن جن بولاية جيجل، قصد تحليلها للتعرف على طبيعة العلاقة ودور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

أولاً : مصادر جمع البيانات

كغيرها من الدراسات، إستخدمنا مجموعة من المصادر قصد الحصول على المعلومات اللازمة لإجراء الدراسة وذلك وفقاً لما يلي:

❖ البيانات المكتبية :

لتغطية الجانب النظري للدراسة، تم الإعتماد على الكتب والمقالات العلمية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

❖ المعلومات والبيانات الميدانية :

تم الإعتماد على الإستبيان في جمع البيانات الخاصة بموضوع دراستنا باعتباره من أكثر الأدوات استخداماً في مثل هكذا بحوث نظراً لعدد المزايا التي يتمتع بها والتي من أبرزها أنه يسمح بسرعة الحصول على البيانات بالإضافة لكونه يسمح للمبحوث بالإجابة بحرية تامة وبكل موضوعية عن الأسئلة الواردة فيه دون أي تدخل للباحث.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

1- التعريف بمؤسسة ميناء جن جن

مؤسسة ميناء جن جن: مؤسسة اقتصادية عمومية تابعة للمؤسسة القابضة المتعددة الخدمات، وهي شركة ذات أسهم (Spa) برأسمال حالي يقدر ب (1.040.000.000.00 دج)، يقع ميناء "جن جن" في الجهة الشرقية لولاية جيجل، تحديدا في المنطقة المسماة "أشواط"، يبعد عن مقر الولاية بحوالي عشرة (10) كيلومترات ويبعد عن المنطقة الحرة "بلارة" بحوالي (40) كيلومترا، وبكيلومتريين اثنين عن مطار "فرحات عباس"، كما يبعد عن العاصمة الجزائرية بحوالي ثلاثمائة وسبعين (370) كيلومترا، تقدر مساحة الميناء بحوالي مائة وأربعين (140) هكتارا، مع إمكانية توسيع تقدر بثلاثين (30) هكتارا، أما بخصوص العمليات التجارية التي تتم على مستواه فهي متنوعة، إلا أن استيراد الحبوب وتصدير الملح والفلين يعتبران المستحوزان على نشاطاته التجارية، بحيث يحتل المرتبة الأولى فيهما، كما أن ميناء "جن جن" يعتبر أعمق ميناء على مستوى الوطن (الوثائق الخاصة بالمؤسسة).

حيث يحتوي هذا الميناء على منشآت قاعدية وفوقية يمكن حصرها كآتي:

أ. المنشآت القاعدية: يتكون ميناء "جن جن" من حاجر للحماية، طول السد الغربي ثلاثة آلاف متر (3000م)، أما طول السد الشرقي فهو (900م)، كما ويتوفر على عدة أرصفة للإرساء ذات خصائص مختلفة ومتعددة وهي:

- رصيف عام لبواخر الشحن طوله سبعمائة وسبعين مترا (770م)، أما عرضه فهو ثلاثمائة متر (300م)، كما أن غاطس السفينة فهو يفوق ثمانية عشر مترا (18.20م) إلى عشرة أمتار ونصف المتر (10.5م)، أما السطح مساحته خمسة عشر (15) هكتارا؛

- الرصيف المختلط الذي يبلغ طوله مائتين و خمسين مترا (250م)، كما أن عرضه ثلاثمائة متر (300م)، أما غاطس السفينة فهو أحد عشر مترا (11م)، كما أن مساحة السطح سبعة هكتار و نصف (7.5) الهكتار؛

- الرصيف الغربي الذي يصل طوله إلى (1060م)، أما عرضه فهو ثلاثمائة متر (300م)، كما أن غاطس السفينة فهو يفوق ثمانية عشر مترا (18.20م) إلى عشرة أمتار ونصف المتر (10.5م)، أما مساحة السطح فهو ثلاثون (30) هكتارا.

ب. المنشآت الأفقية: وهي جميع المباني التي يحتوي عليها الميناء وتتمثل في:

- العمارات: وتضم العمارة الإدارية لجميع مصالح الميناء، إضافة إلى مقر الجمارك وشركات الحدود؛
- عمارة قيادة الميناء؛
- مركب الصحة المزود بغرفة تغيير الملابس؛

- مبنى إدارة البناء .

ج. المستودعات: يحتوي الميناء على ثلاثة مستودعات مبنية، مساحة كل واحد منها مائة متر مربع (100م²)، كما تحتوي المؤسسة على هياكل في طور الإنجاز تتمثل في:

- الرصيف الغربي غير المعبد؛

- مجموعة من المستودعات تقدر مساحتها الإجمالية بحوالي ستة آلاف متر مربع (6000م²).

د. منشآت أخرى: جميع الأرصفة متصلة بخطوط النقل و السكك الحديدية التي تتصل مباشرة بالمحطة الرئيسية للسكة الحديدية مع إمكانية نقل تصل إلى ثمانية (08) ملايين طن في السنة.

هـ. العتاد: يتكون عتاد النقل والتفريغ حالياً الموجودات التالية:

الجدول رقم(01): عتاد الشحن والتفريغ للميناء

| العدد | نوع العتاد | العدد | نوع العتاد |
|-------|-------------|-------|-------------|
| 01 | رافعة 08 طن | 01 | رافعة 03 طن |
| 02 | رافعة 10 طن | 06 | رافعة 04 طن |
| 04 | رافعة 15 طن | 05 | رافعة 05 طن |
| 02 | رافعة 18 طن | 02 | رافعة 07 طن |

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة الشحن والتفريغ

الجدول رقم (02): يمثل العتاد البحري لميناء "جن جن"

| العدد | العلاقة | نوع العتاد |
|-------|-----------|--------------|
| 01 | 1700 حصان | صاحب |
| 02 | 2750 حصان | صاحب |
| 02 | 120 حصان | زورق القيادة |

المصدر: الوثائق الداخلية لمصلحة الشحن والتفريغ

أما عن مهام هذا الميناء فتتمثل في مختلف الخدمات التي يقدمها، وتتمثل أساسا في التكفل بالبواخر من وصولها إلى خليج الميناء حتى خروجها، وذلك عن طريق:

- الاتصال بطاقم الباخرة قصد إعطائه الضوء الأخضر لدخول الميناء؛
- المساعدة: وذلك عن طريق تقديم نصائح وإرشادات خاصة بالأحوال الجوية وكيفية الدخول إلى الميناء، ولتسهيل هذه العملية تقوم قيادة الميناء بتزويد الباخرة بضابط مينائي، وبالساحبات، والزوارق، والإرشادات، وهذا لتفادي وقوع أي خسائر مادية أو بشرية إثر وقوع أي حادث، وتكرر نفس العملية عند خروج الباخرة من الميناء؛

- تسهر على حماية البضائع من التلف والسرقة، وذلك بوضعها في المستودعات؛
- التأكد من مدى مطابقة البضائع للمواصفات الأمنية؛
- تكفل الميناء بتفريغ و شحن البضائع؛
- حراسة البضائع ليلا ونهارا لحين تسليمها؛
- كراء مختلف المخازن والأماكن المخصصة للتخزين؛
- تسيير موانئ الصيد البحري الواقعة بولاية جيجل.

و حسب المادة رقم (2) من المرسوم رقم 84-173 المؤرخ في 12/07/1984 فإن لكل مؤسسة أهداف وجدت، ولمؤسسة ميناء "جن جن" أهداف داخلية وأخرى خارجية، وتتمثل فيما يلي:

أ- الأهداف الداخلية: متمثلة في:

- الربح: أي محاولة تحقيق أكبر ربح ممكن؛
- النمو: أي زيادة رأس المال وكذا توسيع المؤسسة، وذلك بفتح وحدات في أماكن أخرى؛
- الزيادة في حجم التعاملات؛
- استثمار المؤسسة في نشاطها وذلك بتحسين الخدمات المقدمة وفق المقاييس العالمية؛
- تخفيض مدة الانتظار داخل الميناء وخارجه.

ب- الأهداف الخارجية: وتتمثل في

- زيادة الدخل القومي؛
- توفير العملة الصعبة؛
- توفير مناصب الشغل مما يؤدي إلى تقليل حد البطالة.

2- مجتمع الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي نحاول فيها التعرف على دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي، فإن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموع الإطارات العاملة بمؤسسة ميناء جن جن بجيجل.

3- عينة الدراسة

في كثير من الأحيان يصعب إجراء بحوث تشمل جميع مفردات المجتمع موضوع الدراسة نظرا لوجود عدة عوائق تحول دون ذلك، ضمن هذا المعطى فرضت الدراسة على الباحثة انتهاج أسلوب العينة الغير احتمالية، أي العينة القصدية لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة التطبيقية، حيث يقتضي هذا النوع من العينات إنتقاء واختيار أفراد من المجتمع بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص المهمة للبحث في أولئك الأفراد دون غيرهم، في هذا السياق اختارت الباحثة عينة قصدية قدرها 40 إطارا من الإطارات العاملة في المؤسسة محل الدراسة، ولعل السبب وراء اختيارنا لهذا النوع من العينات هو صعوبة إجراء الدراسة على كافة المجتمع الأصلي هذا من جهة، ومن جهة أخرى كبر حجم مجتمع الدراسة والمقدر عدده بأكثر من 105 عامل وهو ما يتطلب وقتا وجهدا طويلا لمسحه وجمع كافة معلوماته.

في سياق متصل، وبعد تحديد نوع المعاينة المستخدمة يأتي الدور بعدها لتحديد حجم العينة المراد أخذها من المجتمع الأصلي، وهذه الخطوة تتطلب من الباحث الحرص على أخذ عينات ممثلة للمجتمع قصد تعميم النتائج عليه، وكذلك تسمح بإجراء مختلف الاختبارات الإحصائية قصد الوصول لنتائج أكثر دقة، غير أن التمحيص في الأدبيات يضعنا أمام حقيقة مفادها أنه من الصعب جدا ايجاد طريقة واحدة لاختيار تمثيل المجتمع وصالحة لجميع البحوث والدراسات، ونحن في دراستنا هذه سنستند إلى رأي الباحثة **Sekaran** التي تشير إلى أنه توجد عدة نقاط يمكن الاعتماد عليها من أجل تحديد حجم العينة المطلوبة وهي:

- ✓ أن حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة يعد ملائما لمعظم أنواع الأبحاث،
- ✓ عند استخدام العينة الطبقية أي تقسيم المجتمع إلى طبقات فإن حجم العينة لكل فئة يجب أن لا يقل عن 30 مفردة،
- ✓ في حالة استخدام الإنحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فإن حجم العينة يجب أن يكون عدة أضعاف متغيرات الدراسة ويفضل هنا أن يكون حجم العينة 10 أضعاف متغيرات الدراسة على سبيل المثال (sekaran,2004,p :295).

واستنادا لأطروحة هذه الباحثة، وخاصة تلك التي تشير إلى حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة، يعد ملائما لمعظم أنواع الأبحاث، فإن دراستنا هذه شملت عينة قصدية قدرها 40 إطار، وذلك نظرا لضيق الوقت ومواجهة صعوبات في المؤسسة لإجراء مسح شامل.

بالعودة إلى عينة دراستنا، فقد اعتمدنا طريقة المسح الشامل لأفراد مجتمع الدراسة والمتمثل في إطارات مؤسسة ميناء جن جن-جيجل- والمقدر عددهم بـ 40 إطار، والجدول الموالي يبين عدد الاستبيانات الموزعة والتي تم إسترجاعها بشكل كلي:

الجدول رقم (03): "مجتمع وعينة الدراسة والاستبيانات الموزعة والمستردة"

| التخصص الوظيفي | حجم المجتمع الأصلي | حجم العينة | الاستبيانات المستردة |
|----------------|--------------------|------------|----------------------|
| إطار | 105 | 40 | 40 |

المصدر: من إعداد الطالبة.

المطلب الثاني: الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية

في هذا المطلب سنقوم بتوضيح الأداة المستخدمة في الدراسة، مع اختبار صدق وثبات هذه الأداة .

أولاً : أداة الدراسة

لقد تم الإعتماد على الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وتعتبر الأداة الملائمة والأكثر فعالية لتحقيق الأهداف المنشودة لهذه الدراسة، وبالإعتماد على الدراسات السابقة المتعمقة بموضوع الدراسة والتي تم التطرق إليها في الأدبيات التطبيقية للدراسة، تم تقسيم هذه الاستبانة إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

- **المحور الأول** :يتضمن البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في(الجنس، السن، المستوى العلمي، الأقدمية في المؤسسة، المنصب الوظيفي)
 - **المحور الثاني** : ويشمل المتغير المستقل(مبادئ حوكمة الشركات) وأبعاده التالية :
 - **البعد الأول** : مسؤوليات مجلس الإدارة ويضم العبارات (01 إلى 06)،
 - **البعد الثاني** : أصحاب المصلحة ويضم العبارات (07 إلى 10)،
 - **البعد الثالث** : الإفصاح والشفافية ويضم العبارات (11 إلى 14)،
 - **المحور الثالث** : ويشمل المتغير التابع (الأداء المالي) ويضم العبارات (15 إلى 26).
- من أجل قياس درجة إستجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني والثالث تم استخدام مقياس ليكارت Likert الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (04): "مقياس ليكارت الخماسي"

| درجة الموافقة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---------------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الوزن | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

المصدر: من إعداد الطالبة.

ثانيا : اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

بعد تصميم الاستبانة وتطويرها على ضوء مراجعة الأدبيات المعتمدة في إعدادها، تأتي مرحلة أخرى وهي التأكد من صلاحيتها لقياس ما تهدف إليه، حيث تم الاعتماد على نوعين من الاختبارات هما:

1- اختبار صدق أداة الدراسة

يجب أن تتضمن الاستبانة جميع العناصر التي يستدعي أن تدخل في عملية التحليل، كما يجب أن تتميز مفرداتها وعبارتها بالوضوح والبساطة، حتى يتسنى فهمها لكل من يستخدمها، وعليه يتم التأكد من أنها تقيس ما صممت لقياسه من خلال اختبارين هما:

1-1 اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة

بعد تطوير الاستبانة واعتمادا على الدراسات السابقة، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في الاختصاص بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جيجل- لتقدير مدى وضوح العبارات ومدى انتمائها إلى محورها ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت لأجله، وكفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وبناء على توجيهات ونصائح الأساتذة المحكمين وبالتنسيق مع الاستاذ المشرف قمنا بتعديل الاستبانة في صورتها النهائية على النحو الذي عرضت به في الملحق رقم(02).

1-2 اختبار الصدق البنائي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، إنتقلنا للتأكد من الصدق البنائي لها بتحديد مدى تجانسها الداخلي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان ودرجة جميع عبارات محورها، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" Pearson، ويمكن تلخيص نتائج اختبار الصدق الداخلي في الجداول الموالية:

1-2-1 الاتساق الداخلي لعبارات البعد الأول من المحور الأول:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد مسؤوليات مجلس الإدارة مع الدرجة الكلية للبعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(05): الاتساق الداخلي لفقرات بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة"

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | فقرات بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" من المحور الأول | |
|---------------|----------------|--|-------------|
| | | نص الفقرة | رقم العبارة |
| ,000 | ,796** | يقوم مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة بالصادقة على التسلسل الهرمي للسلطة و توضيح المسؤوليات على جميع المستويات والمراكز الوظيفية | 01 |
| ,000 | ,879** | يتمتع مجلس الإدارة بالاستقلالية التامة داخل المؤسسة | 02 |
| ,000 | ,916** | يقوم مجلس الإدارة بالموافقة على الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والتأكد من متابعة تطبيقها | 03 |
| ,000 | ,811** | يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالصادقة على التحفيزات والمساعدات و كافة المنح الجديدة و الإعلان و الإفصاح عنها | 04 |
| ,000 | ,832** | يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالصادقة على القوانين لتقليل المخاطر والإفصاح عن التقارير والقوائم المالية في الوقت المناسب | 05 |
| ,000 | ,625** | يصادق و يوافق مجلس الإدارة على السياسات والإجراءات التي تضمن إحترام المؤسسة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية لأصحاب المصالح | 06 |

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" والدرجة الكلية لجميع فقراته هي قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 المعتمد، كما أن أغلب القيم كانت ضمن المجال [0.60-0.90] مما يدل على أن فقرات البعد الأول مسؤوليات مجلس الإدارة من المحور الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

1-2-2 الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني من المحور الأول:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد أصحاب المصلحة مع الدرجة الكلية للبعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): الاتساق الداخلي لفقرات بعد "أصحاب المصلحة"

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | فقرات بعد "أصحاب المصلحة" من المحور الأول | |
|---------------|----------------|--|-------------|
| | | نص الفقرة | رقم العبارة |
| ,000 | ,727** | تحتزم المؤسسة حقوق أصحاب المصالح الناشئة بموجب القانون أو تلك الناتجة عن الاتفاقيات المتبادلة بين المؤسسة وأصحاب المصالح | 07 |
| ,000 | ,750** | تمتلك المؤسسة إطار فعال لمعالجة آليات الوفاء بالدفع وتنفيذ حقوق الدائنين | 08 |
| ,000 | ,860** | تنظم المؤسسة اجتماعات دورية بين العاملين و الإدارة العليا من أجل الأخذ بمقترحاتهم في أساليب تنفيذ العمل | 09 |
| ,000 | ,825** | تقوم المؤسسة بتدريب العاملين بشكل للتعامل مع أصحاب المصالح | 10 |

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد "أصحاب المصالح" والدرجة الكلية لجميع فقراته هي قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى معنوية المعتمد 0.01، كما أن أغلب القيم كانت ضمن المجال [0.70-0.80] مما يدل على أن فقرات هذا البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

1-2-3 الاتساق الداخلي لعبارات البعد الثالث من المحور الأول:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الإفصاح والشفافية مع الدرجة الكلية للبعد، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(07): الاتساق الداخلي لفقرات بعد "الإفصاح والشفافية"

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | فقرات بعد "الإفصاح والشفافية" من المحور الأول | |
|---------------|----------------|---|---|
| | | رقم العبارة | نص الفقرة |
| ,000 | ,928** | 11 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات بما يتلاءم مع معايير إعداد التقارير المالية الدولية وفقا للنظام المالي الجديد IAS.IFRS |
| ,000 | ,939** | 12 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أهدافها ونتائجها المالية والتشغيلية |
| ,000 | ,870** | 13 | تفصح المؤسسة عن معلومات ذات مصداقية وملائمة يمكن الإعتماد عليها في تفسير وتحليل بياناتها |
| ,000 | ,789** | 14 | تقدم المؤسسة عرض النتائج و التوصيات بعد كل نهاية سنة والإفصاح عنها |

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

نلاحظ أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات "بعد الإفصاح والشفافية" والدرجة الكلية لجميع فقراته هي قيم موجبة ضمن المجال [0.70-0.90] مما يدل على أن فقرات هذا البعد صادقة لما وضعت لقياسه.

وبعد التأكد من الصدق الداخلي لفقرات أبعاد حوكمة الشركات ننقل الآن لقياس الصدق الداخلي لمحور مبادئ حوكمة الشركات ككل، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد مع درجته الكلية وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (08): الاتساق الداخلي لمحور حوكمة الشركات

| النوع | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-----------------------|----------------|---------------|
| مسؤوليات مجلس الإدارة | ,808** | ,000 |
| أصحاب المصلحة | ,777** | ,000 |
| الإفصاح والشفافية | ,894** | ,000 |

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يبين الجدول رقم (08): أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين جميع أبعاد محور مبادئ حوكمة الشركات و بين الدرجة الكلية له.

1-2-4 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني "الأداء المالي" في المؤسسة مع الدرجة الكلية للمحور، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم(09): الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني " الأداء المالي"

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | فقرات المحور الثاني الأداء المالي في المؤسسة | |
|---------------|----------------|--|-------------|
| | | العبارة | رقم العبارة |
| ,000 | ,600** | تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش أمان يحقق توازنها المالي | 15 |
| ,000 | ,684** | المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة | 16 |
| ,000 | ,676** | تتوفر المؤسسة على السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة | 17 |
| ,000 | ,756** | تتميز المؤسسة بفاعلية إتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي | 18 |
| ,000 | ,740** | تتمتع المؤسسة بكفاءة توليد الأرباح من الخدمات المقدمة والأموال المستثمرة | 19 |
| ,000 | ,826** | تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار | 20 |
| ,000 | ,676** | المؤسسة لها القدرة على تلبية إحتياجاتها في المدى القصير | 21 |
| ,000 | ,884** | تسير المؤسسة الخزينة بشكل فعال يجعلها تقترب من الخزينة المثلى | 22 |
| ,000 | ,658** | الميزانية التقديرية للخزينة التي تتوقعها المؤسسة تتحقق باستمرار | 23 |
| ,000 | ,740** | رقم أعمال المؤسسة متنوع وفي إرتفاع مستمر | 24 |
| ,000 | ,777** | يتحسن أجر العمال داخل المؤسسة بشكل مستمر وسنوي | 25 |
| ,000 | ,793** | هناك شعور بالثقة من طرف أصحاب المصالح اتجاه المؤسسة | 26 |

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha=0.01$

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

نلاحظ من الجدول رقم(09) أن معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لجميع فقراته هي قيم موجبة عند مستوى المعنوية المعتمد 0.01، كما أن أغلب القيم كانت ضمن المجال [0.60-0.80] مما يدل على أن فقرات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2- إختبار ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة: وجود اتساق ودقة في نتائج الأداة، كما يعبر عن إمكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو أعيد استخدام الأداة نفسها مرة أخرى، بمعنى أنه يعطي نفس النتائج تقريبا في حالة تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى (البحر والتتجي، 2014 ، ص 14).

ويتم الحكم على "ألفا كرونباخ" كما يلي (Manu Carricano , 2008, p:53) :

- أقل من 60% تكون درجة الثبات ضعيفة؛
- من 60% إلى 70% تكون درجة الثبات مقبولة؛
- من 70% إلى 80% تكون درجة الثبات عالية؛
- أكثر من 80% تكون درجة الثبات عالية جدا.

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معاملات الثبات "ألفا كرونباخ" لأبعاد ومحاور الاستبانة، وكذا

حساب معامل الثبات الكلي للاستبانة، وقد كانت النتائج كالتالي :

الجدول رقم(10): معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

| جودة المقياس | معامل ألفا كرونباخ | رقم الفقرة | المتغيرات | |
|--------------|--------------------|------------|-----------------------|---------------------------|
| ممتاز | ,895 | 06-01 | مسؤوليات مجلس الإدارة | أبعاد مبادئ حوكمة الشركات |
| عالية | ,791 | 10-07 | أصحاب المصالح | |
| ممتاز | ,905 | 14-11 | الإفصاح والشفافية | |
| ممتاز | ,912 | 14-01 | مبادئ حوكمة الشركات | المحاور |
| ممتاز | ,917 | 26-15 | الأداء المالي | |
| ممتاز | ,943 | 26-01 | | معامل الثبات العام |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، ثم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (statistical package of social sciences)، والذي يرمز له اختصاراً بالرمز (spss)، وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية... إلخ)، والتي تم توظيفها كالتالي :

➤ **المدى (Ranger):** يعرف بأنه الفرق بين أكبر مشاهدة وأصغر مشاهدة، أي المسافة بين أعلى وأدنى درجة في التوزيع (عبد الإله إبراهيم الفقي، 2014، ص122)، بعد إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس "ليكارث" الخماسي المستخدمة في الجزء الثاني من الاستبانة، تم حساب المدى بين أكبر قيمة وأصغر قيمة لدرجات مقياس "ليكارث" (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس للحصول في الأخير على طول الخلية الصحيحة أي (0.80=5/4)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (1) وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى أو فئة المتوسط الحسابي (1.80=1+0.80). وهكذا يصبح طول الخلايا أو الفئات كما يلي:

الجدول رقم (11): " فئات مقياس ليكارث الخماسي ودلالاتها"

| درجات المقياس | الرمز | الفئات | درجة الموافقة |
|----------------|-------|------------------|---------------|
| غير موافق بشدة | 1 | من 1 إلى 1.80 | ضعيفة جدا |
| غير موافق | 2 | من 1.81 إلى 2.60 | ضعيفة |
| محايد | 3 | من 2.61 إلى 3.40 | متوسطة |
| موافق | 4 | من 3.41 إلى 4.20 | عالية |
| موافق بشدة | 5 | من 4.21 إلى 5 | عالية جدا |

المصدر: من إعداد الطالبة.

➤ **التكرارات والنسب المئوية:** تم الاعتماد عليها للتعرف على الخصائص الشخصية

➤ **المتوسط الحسابي (Mean):** عبارة عن وسط حسابي يأخذ بعين الاعتبار الأهمية النسبية للبيانات المجموعة. ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية :

$$\bar{X} = \frac{\sum ni xi}{N}$$

ni: عدد خيارات أفراد عينة الدراسة للخيار الواحد، مثلاً بالنسبة للخيار "موافق" لعبارة من عبارات سلوكيات القيادة التحويلية.

X_i : وزن الخيار في أداة الدراسة وهو يتراوح بين 1 و 5.

N_i : مجموع أفراد العينة وهو يقدر في دراستنا ب 40.

➤ **الانحراف المعياري (Standard Déviation):** تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة، لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من محاور الدراسة عن متوسطها الحسابي، وكلما اقتربت قيمته إلى الصفر كلما دل ذلك على تركيز وانخفاض تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة، ويعرف الانحراف المعياري بأنه "الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحراف عن وسطها الحسابي مقسوم على حجم العينة (عازم صبري، 2006، ص72)،

$$\delta = \sqrt{\frac{\sum ni (xi - \bar{x})^2}{N}}$$

ويحسب وفق العلاقة التالية:

n_i : عدد خيارات أفراد العينة للخيار الواحد، مثلاً بالنسبة للخيار "موافق" لعبارة من عبارات سلوكيات القيادة التحويلية.

X_i : وزن الخيار في أداة الدراسة وهو يتراوح بين 1 و 5.

\bar{X} : المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الاستبانة ومحاورها الرئيسية والفرعية.

N : مجموع أفراد العينة وهو يقدر في دراستنا ب 40.

➤ **معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation Coefficient):** تم الإعتماد على هذا المعامل للتأكد من مدى التجانس الداخلي للإستبانة وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة والدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليه.

➤ **معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's:** تم استخدامه للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث أنه من الناحية التطبيقية يعتبر ثبات أداة الدراسة جيداً في البحوث الاجتماعية إذا كانت ألفا كرونباخ أكبر من (60%).

➤ **الالتواء Skewness:** يعرف بأنه درجة تماثل أو البعد عن التماثل لتوزيع ما.

➤ **التفطح Kurtosis:** يعرف بأنه درجة تدبب قمة التوزيع قياساً إلى التوزيع الطبيعي.

➤ **الإنحدار الخطي المتعدد:** إن الإنحدار الخطي المتعدد يأخذ بعين الإعتبار تأثير متغيرين مستقلين أو أكثر على المتغير التابع لذا يعتبر إمتداداً للإنحدار البسيط (أحمد حسين الرفاعي، 2007، ص293).

➤ **اختبار Independent-sample T Test:** يستخدم في مقارنة متوسطات متغير عبر مجموعة مستقلة، أي أنه يستخدم عندما يكون المتغير يدرس عينات مستقلة (عبد الإله إبراهيم الفقي، 2014، ص122).

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تحديد طريقة وأدوات الدراسة، سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل وتفسير نتائج الاستبانة التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة من حيث البيانات الشخصية والوظيفية وكذلك عبارات أبعاد محور مبادئ حوكمة الشركات وعبارات محور الأداء المالي، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات التعريفية لعينة الدراسة

قصد التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة سنقوم بعرض وتفسير الإجابات الخاصة بمحور البيانات الشخصية والوظيفية الذي تضمن الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وكذلك الخبرة المهنية والمنصب الوظيفي، ويتم عرض وتفسير الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة كما يلي:

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة المئوية% | التكرار | الجنس |
|-----------------|---------|---------|
| 57.5 | 23 | ذكر |
| 42.5 | 17 | أنثى |
| 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول والشكل الموالين يتضح أن نسبة الذكور في العينة أكبر من نسبة الإناث، حيث تمثل فئة الذكور (57.5%)، في حين تمثل فئة الإناث (42.5%) من الحجم الإجمالي للعينة، إلا أنها تعتبر نسب متقاربة و هذا إلى طبيعة العمل الإداري الذي لا يتطلب فروقات كبيرة بين الجنسين.

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب السن

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(13): توزيع أفراد العينة حسب السن

| النسبة المئوية% | التكرار | الفئة العمرية |
|-----------------|-----------|-------------------------|
| 65 | 26 | من 30 إلى أقل من 40 سنة |
| 32 | 13 | من 40 إلى أقل من 50 سنة |
| 2.5 | 1 | من 50 سنة فما فوق |
| 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج spss. من خلال الجدول رقم (13) يتضح أن (26) فردا من أفراد العينة ينتمون للفئة التي تتراوح أعمارهم (من 30 إلى أقل من 40 سنة) وبنسبة قدرها (65%) من الحجم الإجمالي للعينة، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين ينتمون للفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) ب(32%)، وأخيرا فئة أكثر من 50 سنة بنسبة (2.5%).

ثالثا : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

الجدول رقم(14) : توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

| النسبة المئوية% | التكرار | المستوى التعليمي |
|-----------------|-----------|------------------|
| 5 | 2 | ثانوي فأقل |
| 20 | 8 | تقني سامي |
| 50 | 20 | ليسانس |
| 15 | 6 | ماستر |
| 10 | 4 | ماجستير |
| 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج spss.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة بلغ مستواهم الليسانس حيث قدرت نسبتهم ب(50%)، في حين يأتي بعدها الأفراد ذوي المستوى تقني سامي بنسبة (20%)، ثم حاملي شهادة الماستر بنسبة (15%)، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين لديهم مستوى ماجستير بنسبة (5%)، وأخيرا نسبة (5%) للأفراد الذي مستواهم ثانوي فأقل.

رابعا : توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المؤسسة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في المؤسسة كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(15) : توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية في المؤسسة

| النسبة المئوية% | التكرار | عدد سنوات العمل |
|-----------------|---------|-------------------------|
| 2.5 | 1 | أقل من 5 سنوات |
| 22.5 | 9 | من 5 إلى 10 سنوات |
| 65.0 | 26 | من 10 إلى أقل من 15 سنة |
| 10 | 4 | من 15 سنة فأكثر |
| 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(15) الموالي يتضح أن إجمالي أفراد عينة الدراسة تراوحت خبرتهم المهنية من 10 إلى أقل من 15 سنة وذلك بنسبة (65%)، في حين كانت النسبة (22.5%) للأفراد الذين كانت خبرتهم المهنية تتراوح من 5 إلى 10 سنوات، وتأتي في المرتبة الثالثة الأفراد الذين تتجاوز خبرتهم المهنية من 15 سنة والتي قدرت ب(10%)، وفي المرتبة الأخيرة نسبة (6%) للأفراد الذين كانت خبرتهم السنوية أقل من 5سنوات.

خامسا : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم(16) : توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

| النسبة المئوية% | التكرار | الوظيفة |
|-----------------|---------|------------|
| 5 | 2 | رئيس قسم |
| 10 | 4 | رئيس مصلحة |
| 32.5 | 13 | إطار |
| 52.5 | 21 | عون تحكم |
| 100 | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(16) الموالي يتضح أن أغلب أفراد العينة يشغلون رتبة عون تحكم وذلك بنسبة(52.5%)، تليها رتبة الإطار وذلك بنسبة(32.5%)، فيحين بلغت نسبة أفراد العينة الذين يشغلون منصب رئيس مصلحة نسبة(10%)، وتأتي رتبة رئيس قسم كأقل رتبة موجودة وذلك بنسبة(5%).

المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغيرات الدراسة، وذلك كما يلي:

أولاً: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور مبادئ حوكمة الشركات

في هذا الجزء سوف يتم عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول الذي يمثل المتغير المستقل وهو مبادئ حوكمة الشركات، وذلك بتناول أبعاده التالية: مسؤوليات مجلس الإدارة، أصحاب المصالح، الإقصاد والشفافية.

1- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد مسؤوليات مجلس الإدارة

كانت نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الأول الخاص بمسؤوليات مجلس الإدارة كما يوضحها الجدول الموالي :

الجدول رقم(17) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد مسؤوليات مجلس الإدارة

| الترتيب | مستوى الأهمية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| 6 | متوسط | 0.841 | 3.40 | يقوم مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة بالمصادقة على التسلسل الهرمي للسلطة و توضيح المسؤوليات على جميع المستويات والمراكز الوظيفية | 01 |
| 4 | مرتفع | 0.833 | 3.65 | يتمتع مجلس الإدارة بالاستقلالية التامة داخل المؤسسة | 02 |
| 1 | مرتفع | 0.733 | 3.77 | يقوم مجلس الإدارة بالموافقة على الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والتأكد من متابعة تطبيقها | 03 |
| 3 | مرتفع | 0.888 | 3.67 | يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالمصادقة على التحفيزات والمساعدات و كافة المنح الجديدة و الإعلان و الإفصاح عنها | 04 |
| 2 | مرتفع | 0.686 | 3.70 | يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالمصادقة على القوانين لتقليل المخاطر والإفصاح عن التقارير والقوائم المالية في الوقت المناسب | 05 |
| 5 | مرتفع | 0.594 | 3.57 | يصادق و يوافق مجلس الإدارة على السياسات والإجراءات التي تضمن إحترام المؤسسة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية لأصحاب المصالح | 06 |
| | مرتفع | 0.623 | 3.62 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من الجدول أعلاه، أن مستوى تطبيق مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة في مؤسسة ميناء جن جن بجيجل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعده مسؤوليات مجلس الإدارة (3.62) وهو ينتمي للفئة [4.20-3.41] التي تشير إلى الخيار الموافق المقابل للمستوى المرتفع.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الانحراف المعياري الكلي لبعده مسؤوليات مجلس الإدارة بلغ 0.623 وهو أقل من الواحد، مما يشير إلى وجود تشتت منخفض في إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد. ويتضح أيضا من نتائج الجدول رقم(17)، أن الفقرة رقم(3) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(3.77)، وبانحراف معياري قدره(0.733)، مما يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة مرتفعة على أن مجلس الإدارة يقوم بأحد مسؤولياته والتي تتمثل في الموافقة على الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة

والتأكد من متابعة تطبيقها، وجاءت الفقرة رقم(5) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره(3.70)، وبإنحراف معياري قدره(0.686) بدرجة موافقة مرتفعة لكون مجلس الإدارة يقوم داخل المؤسسة بالمصادقة على القوانين لتقليل المخاطر والإفصاح عن التقارير والقوائم المالية في الوقت المناسب، فيحين تحصلت الفقرة رقم(4) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.67)، وإنحراف معياري قدره(0.888) بدرجة موافقة مرتفعة لكون مجلس الإدارة يقوم داخل المؤسسة بالمصادقة على التحفيزات والمساعدات و كافة المنح الجديدة و الإعلان و الإفصاح عنها، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم(2) بمتوسط حسابي قدره(3.65)، وبإنحراف معياري قدره(0.833) بدرجة موافقة مرتفعة كون أن مجلس الإدارة يتمتع بالإستقلالية التامة داخل المؤسسة، لتأتي في المرتبة الخامسة الفقرة رقم(6) بمتوسط حسابي قدره(3.57) وانحراف معياري قدره(0.594) بدرجة موافقة مرتفعة كون أن مجلس الإدارة يصادق و يوافق على السياسات والإجراءات التي تضمن إحترام المؤسسة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية لأصحاب المصالح، وأخيرا في المرتبة السادسة جاءت الفقرة رقم(1) بدرجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على عبارة" يقوم مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة بالمصادقة على التسلسل الهرمي للسلطة و توضيح المسؤوليات على جميع المستويات والمراكز الوظيفية"، وذلك بمتوسط حسابي قدره(3.40)، وإنحراف معياري قدره(0.841).

2- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد أصحاب المصلحة

الجدول رقم(18) : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات بعد أصحاب المصلحة

| الترتيب | مستوى الأهمية | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | الرقم |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|--|-------|
| 1 | مرتفع | 0.598 | 3.72 | تحتزم المؤسسة حقوق أصحاب المصالح الناشئة بموجب القانون أو تلك الناتجة عن الاتفاقيات المتبادلة بين المؤسسة وأصحاب المصالح | 07 |
| 2 | مرتفع | 0.693 | 3.67 | تمتلك المؤسسة إطار فعال لمعالجة آليات الوفاء بالدفع وتنفيذ حقوق الدائنين | 08 |
| 4 | متوسط | 1.04 | 2.97 | تنظم المؤسسة اجتماعات دورية بين العاملين و الادارة العليا من أجل الأخذ بمقترحاتهم في أساليب تنفيذ العمل | 09 |
| 3 | متوسط | 0.837 | 3.37 | تقوم المؤسسة بتدريب العاملين بشكل للتعامل مع أصحاب المصالح | 10 |
| | مرتفع | 0.637 | 3.43 | المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري الكلي | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى تطبيق مبدأ أصحاب المصالح في مؤسسة جن جن بجيجل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد أصحاب المصالح (3.43) وهو ينتمي للفئة [3.41-4.20] التي تشير إلى الخيار الموافق المقابل للمستوى المرتفع.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الانحراف المعياري الكلي لبعد أصحاب المصلحة بلغ 0.637 وهو أقل من الواحد، مما يشير إلى وجود تشتت منخفض في إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد.

ويتضح أيضا من نتائج الجدول رقم(18) أن الفقرة رقم(7) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(3.72)، وبانحراف معياري قدره(0.598)، بدرجة موافقة مرتفعة لأفراد العينة على عبارة" تحترم المؤسسة حقوق أصحاب المصالح الناشئة بموجب القانون أو تلك الناتجة عن الاتفاقيات المتبادلة بين المؤسسة وأصحاب المصالح"، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم(8) بمتوسط حسابي قدره(3.67)، وانحراف معياري قدره(0.693)، وهذا بدرجة موافقة مرتفعة لأفراد العينة على عبارة" تمتلك المؤسسة إطار فعال لمعالجة آليات الوفاء بالدفع وتنفيذ حقوق الدائنين"، كما جاءت الفقرة رقم(10) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره(3.37) وانحراف معياري قدره(0.837)، وهذا بدرجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على عبارة " تقوم المؤسسة بتدريب العاملين بشكل للتعامل مع أصحاب المصالح"، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم(7) بمتوسط حسابي قدره(2.97)، وبانحراف معياري قدره(1.07)، بدرجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على عبارة" تنظم المؤسسة اجتماعات دورية بين العاملين و الإدارة العليا من أجل الأخذ بمقترحاتهم في أساليب تنفيذ العمل".

3- عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الإفصاح والشفافية

كانت نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة نحو البعد الثالث الخاص بالإفصاح والشفافية كما يوضحها الجدول الموالي :

الجدول رقم(19) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد الإفصاح والشفافية

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الترتيب |
|-------|---|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 11 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات بما يتلاءم مع معايير إعداد التقارير المالية الدولية وفقا للنظام المالي الجديد IAS.IFRS | 3.32 | 0.916 | متوسط | 3 |
| 12 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أهدافها ونتائجها المالية والتشغيلية | 3.45 | 1.01 | مرتفع | 2 |
| 13 | تفصح المؤسسة عن معلومات ذات مصداقية وملائمة يمكن الإعتماد عليها في تفسير وتحليل بياناتها | 3.30 | 0.966 | متوسط | 4 |
| 14 | تقدم المؤسسة عرض النتائج و التوصيات بعد كل نهاية سنة والإفصاح عنها | 3.62 | 0.774 | مرتفع | 1 |
| | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي | 3.42 | 0.812 | مرتفع | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى تطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية في مؤسسة جن جن بجيجل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لبعد الإفصاح والشفافية (3.42) وهو ينتمي للفئة [3.41-4.20] التي تشير إلى الخيار الموافق المقابل للمستوى المرتفع.

كما يتضح من نتائج الجدول أن الانحراف المعياري الكلي لبعد الإفصاح والشفافية بلغ (0.812) وهو أقل من الواحد، مما يشير إلى وجود تشتت منخفض في إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا البعد.

ويتضح أيضا من نتائج الجدول رقم(19)، أن الفقرة رقم(14) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره(3.62)، وانحراف معياري قدره(0.774) وهذا بدرجة موافقة مرتفعة لأفراد عينة الدراسة على عبارة" تقدم المؤسسة عرض النتائج و التوصيات بعد كل نهاية سنة والإفصاح عنها"، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم(12)، حيث بلغ المتوسط الحسابي قدر(3.45) بانحراف معياري قدره(1.01)، مما يدل على أن درجة الموافقة مرتفعة لأفراد العينة على عبارة" تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أهدافها ونتائجها المالية والتشغيلية"، واحتلت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم(11) بمتوسط حسابي بلغ(3.32) وانحراف معياري قدر ب(0.916)، وهذا بدرجة موافقة متوسطة لأفراد العينة على عبارة" تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات بما يتلاءم مع معايير إعداد التقارير المالية الدولية وفقا للنظام المالي الجديد IAS.IFRS"، وفي الأخير في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم(13) بمتوسط حسابي قدره(3.30) وانحراف معياري قدر ب(0.966)، وذلك بدرجة موافقة

متوسطة لأفراد العينة على عبارة "تفصح المؤسسة عن معلومات ذات مصداقية وملائمة يمكن الإعتماد عليها في تفسير وتحليل بياناتها".

في الأخير يمكن تلخيص إجابات أفراد العينة حول أبعاد مبادئ حوكمة الشركات في الجدول الموالي:
الجدول رقم(20): ملخص إجابات أفراد العينة حول أبعاد مبادئ حوكمة الشركات

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الترتيب |
|-----------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| مسؤوليات مجلس الإدارة | 3.62 | 0.623 | مرتفع | 1 |
| أصحاب المصالح | 3.43 | 0.637 | مرتفع | 2 |
| الإفصاح والشفافية | 3.42 | 0.812 | مرتفع | 3 |
| الكلي | 3.51 | 0.564 | مرتفع | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن مستوى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في مؤسسة جن جن بجيجل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور مبادئ حوكمة الشركات (3.51) وهو ينتمي للفئة [3.41-4.20] التي تشير إلى الخيار الموافق المقابل للمستوى المرتفع. كما تشير نتائج الجدول أن الانحراف المعياري الكلي لمحور مبادئ حوكمة الشركات بلغ(0.564)، وهو أقل من الواحد، مما يشير إلى وجود تشتت منخفض في إجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور. ومن خلال نتائج الجدول رقم(20)، يمكن أيضا ترتيب أبعاد مبادئ حوكمة الشركات ترتيبا تنازليا حسب متوسطاتها الحسابية وهذا كما يلي :

جاء بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" في المرتبة الأولى وهذا بمتوسط حسابي قدره(3.62)،

جاء بعد "أصحاب المصالح" في المرتبة الثانية وهذا بمتوسط حسابي قدره(3.43)،

جاء بعد"الإفصاح والشفافية" في المرتبة الثالثة وهذا بمتوسط حسابي قدره(3.42).

ثانيا: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو محور الأداء المالي

من أجل التعرف عن مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم الأداء المالي بمؤسسة ميناء جن جن بجيجل، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات محور الأداء المالي، وكذلك للمحور ككل، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم(21) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور الأداء المالي

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الترتيب |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 15 | تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش أمان يحقق توازنها المالي | 3.87 | 0.852 | مرتفع | 5 |
| 16 | المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة | 3.67 | 0.916 | مرتفع | 9 |
| 17 | تتوفر المؤسسة على السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة | 3.95 | 0.677 | مرتفع | 2 |
| 18 | تتميز المؤسسة بفاعلية إتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي | 3.97 | 0.659 | مرتفع | 1 |
| 19 | تتمتع المؤسسة بكفاءة توليد الأرباح من الخدمات المقدمة والأموال المستثمرة | 3.77 | 0.767 | مرتفع | 8 |
| 20 | تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار | 3.90 | 0.590 | مرتفع | 4 |
| 21 | المؤسسة لها القدرة على تلبية إحتياجاتها في المدى القصير | 3.85 | 0.662 | مرتفع | 6 |
| 22 | تسير المؤسسة الخزينة بشكل فعال يجعلها تقترب من الخزينة المثلى | 3.80 | 0.723 | مرتفع | 7 |
| 23 | الميزانية التقديرية للخزينة التي تتوقعها المؤسسة تتحقق باستمرار | 3.62 | 0.740 | مرتفع | 10 |
| 24 | رقم أعمال المؤسسة متنوع وفي إرتفاع مستمر | 3.92 | 0.615 | مرتفع | 3 |
| 25 | يتحسن أجر العمال داخل المؤسسة بشكل مستمر وسنوي | 3.50 | 0.934 | مرتفع | 11 |
| 26 | هناك شعور بالثقة من طرف أصحاب المصالح اتجاه المؤسسة | 3.50 | 0.933 | مرتفع | 12 |
| | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي | 3.77 | 0.553 | مرتفع | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن محور الأداء المالي حقق متوسط حسابي كلي بلغ (3.77)، والذي يقع ضمن المجال (من 3.40 إلى 4.20)، وبانحراف معياري قدره(0.553)، يدل على وجود تجانس وانسجام في إجابات أفراد العينة، ما يعني أنهم موافقين بدرجة مرتفعة على مضمون عبارات هذا المحور، حيث كانت جميع المتوسطات الحسابية لعبارات المحور أكبر من المتوسط المعياري وأغلبها تنتمي للفئة من 3.40 إلى

أقل من 4.20، أما من حيث درجة الأهمية فقد كانت أكثر عبارات هذا المحور أهمية العبارة رقم (18) بمتوسط حسابي قدره (3.97)، والذي يعكس درجة موافقة مرتفعة على مضمون العبارة التي تنص على "تتميز المؤسسة بفاعلية إتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي"، تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (17) بمتوسط حسابي قدره (3.95) وانحراف معياري (0.677)، ما يعني أن أفراد العينة موافقين بدرجة مرتفعة على عبارة "تتوفر المؤسسة على السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة"، واحتلت العبارة رقم (24) المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.615)، مما يشير إلى أن الأفراد يوافقون وبدرجة مرتفعة كذلك على عبارة " رقم أعمال المؤسسة متنوع وفي إرتفاع مستمر "، أما العبارة رقم (20) فاحتلت المرتبة الرابعة من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.90)، وانحراف معياري قدره (0.590)، والتي كان مضمونها " تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي بإستمرار "، لتأتي بعدها العبارة رقم (15) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (3.87)، وانحراف معياري قدره (0.852)، ما يعني أن أفراد العينة يوافقون بدرجة مرتفعة أيضا على عبارة " تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش أمان يحقق توازنها المالي "، تليها في المرتبة السادسة العبارة رقم (21) بمتوسط حسابي قدره (3.85) وانحراف معياري قدره (0.662)، أي أن أفراد العينة موافقين بدرجة مرتفعة على عبارة " المؤسسة لها القدرة على تلبية إحتياجاتها في المدى القصير "، واحتلت العبارة رقم (22) المرتبة السابعة من حيث الأهمية وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.80)، وبانحراف معياري بلغ (0.723)، أي أن الأفراد موافقين بدرجة مرتفعة على عبارة " تسير المؤسسة الخزينة بشكل فعال يجعلها تقترب من الخزينة المثلى "، في حين كانت العبارة رقم (19) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (3.77)، والذي يعكس درجة موافقة مرتفعة أيضا، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقين بدرجة مرتفعة على عبارة " تتمتع المؤسسة بكفاءة توليد الأرباح من الخدمات المقدمة والأموال المستثمرة "، أما المرتبة التاسعة فقد احتلتها العبارة رقم (16) بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.916)، وهو ما يشير إلى أن أفراد العينة موافقين بدرجة مرتفعة على عبارة " المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة"، تليها العبارة رقم (23) في المرتبة العاشرة والتي كان مضمونها " الميزانية التقديرية للخزينة التي تتوقعها المؤسسة تتحقق بإستمرار "، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.62) والذي يعكس درجة موافقة مرتفعة، كما احتلت العبارة رقم (25) المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي قدره (3.50) وبانحراف معياري بلغ (0.934) بدرجة موافقة مرتفعة لأفراد الدراسة على عبارة "يتحسن أجر العمال داخل المؤسسة بشكل مستمر وسنوي"، وكانت المرتبة الأخيرة بأقل أهمية للعبارة رقم (26) بمتوسط حسابي قدره (3.50) يعكس درجة استجابة مرتفعة، أي أن أفراد العينة موافقين بدرجة مرتفعة على كون هناك شعور بالثقة من طرف أصحاب المصالح اتجاه المؤسسة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

سننتظر في هذا المطلب إلى اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها وذلك كما يلي:

أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

للتأكد من أن البيانات تخضع أو تقترب من التوزيع الطبيعي تم حساب معاملات الالتواء والتقلطح لمتغيرات الدراسة، حيث ترى بعض الدراسات الإحصائية إلى أن $skewness$ يجب أن يكون محصوراً بين $[-1; 1]$ ومعامل التقلطح $kurtosis$ بين $[-3; 3]$ إضافة إلى أحد الشروط الهامة التي تعتمد عليها أغلب الاختبارات المعلمية هي أن تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وقد جاءت نتائج اختبار طبيعة توزيع البيانات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(22): التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

| Kurtosis | Skewness | المتغيرات | |
|----------|----------|-----------------------|---------------------|
| -0.148 | -0.549 | مسؤوليات مجلس الإدارة | مبادئ حوكمة الشركات |
| 1.01 | 0.167 | أصحاب المصلحة | |
| 1.341 | -0.881 | الإفصاح والشفافية | |
| -0.078 | 0.429 | الأداء المالي | |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن معاملات الالتواء بالنسبة لجميع المتغيرات تتراوح بين المجال $[-0.881$ و $0.429]$ وهي تقع ضمن المجال المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين $[-1, 1]$ أما معاملات التقلطح فهي محصورة بين المجال $[-0.078, 1.341]$ وهي تقع ضمن المجال المقبول للتوزيع الطبيعي $[-3, 3]$ ، وتشير هذه النتائج إلى أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي.

ثانياً : اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية للدراسة

بما أن عبارات المحور الثاني "الأداء المالي" مرتبطة بالمحور الأول "مبادئ حوكمة الشركات"، أي كل عبارة لها ارتباط ببعد من الأبعاد الثلاثة لمبادئ الحوكمة، لهذا سنقوم باختبار الفرضيات إنطلاقاً من حساب اختبار t -test لهذه العبارات وذلك بالاعتماد على قاعدة القرار التالية:

- إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من t الجدولة وقيمة مستوى الدلالة "sig" أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha=0.05$)، نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

▪ إذا كانت قيمة " t " المحسوبة أقل من " t " المجدولة وقيمة مستوى الدلالة " sig " أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\alpha=0.05$)، نقبل الفرضية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (H_1).

1- إختبار الفرضية الرئيسية :

تتص هذه الفرضية على أنه : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

ويمكن صياغتها كما يلي :

(H_0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

(H_1) : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الإختبار :

جدول رقم(23): نتائج اختبار صحة الفرضية الرئيسية

| المتغير المستقل | قيمة (R) | قيمة (R ²) | قيمة (F) | قيمة (T) | قيمة (t) الجدولية | قيمة (sig) |
|-----------------|----------|------------------------|----------|----------|-------------------|------------|
| مبادئ الحوكمة | 0.674 | 0.454 | 31.644 | 5.625 | 2.022 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يظهر الجدول رقم(23) أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.454$ وهذا يدل على أن أبعاد "مبادئ حوكمة الشركات" تفسر ما نسبته 45.4% من التباين الحاصل في المتغير التابع "الأداء المالي"، وأن باقي النسبة المقدرة بـ 54.6% من التأثير للمتغير التابع يرجع لعوامل أخرى ، كما نلاحظ أن قوة العلاقة قد بلغت حسب معامل الارتباط بيرسون ($R=0.674$).

أيضا من الجدول أعلاه نلاحظ من نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ويؤكد هذا التأثير قيمة "t" المحسوبة حيث بلغت (5.625)، وهي أكبر من T الجدولية (2.022)، إضافة إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، ومنه نقبل الفرضية (H_1) التي تثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ونرفض الفرضية (H_0) التي تدل على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل.

2- إختبار الفرضيات الفرعية :

2-1 إختبار الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الفرعية الأولى على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- .
ويمكن صياغتها كما يلي :

(H0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- .

(H1) : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لمسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- .

والجدول الموالي يوضح نتيجة الإختبار :

جدول رقم(24): نتائج اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى

| المتغير المستقل | قيمة (R) | قيمة (R ²) | قيمة (F) | قيمة (T) | قيمة الجدولية (t) | قيمة (sig) |
|-----------------------|----------|------------------------|----------|----------|-------------------|------------|
| مسؤوليات مجلس الإدارة | 0.536 | 0.287 | 15.297 | 3.911 | 2.022 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يظهر الجدول رقم(24) أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.287$ وهذا يدل على أن بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" يفسر ما نسبته 28.7% من التباين الحاصل في المتغير التابع "الأداء المالي" وأن باقي النسبة المقدرة بـ 71.3% من التأثير للمتغير التابع يرجع لعوامل أخرى ، كما نلاحظ أن قوة العلاقة قد بلغت حسب معامل الارتباط بيرسون ($R=0.536$).

أيضا من الجدول أعلاه نلاحظ من نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده مسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ويؤكد هذا التأثير قيمة "t" المحسوبة حيث بلغت (3.911) وهي أكبر من T الجدولية (2.022)، إضافة إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، ومنه نقبل الفرضية (H1) التي تنبئ بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده مسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ونرفض الفرضية (H0) التي تدل على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعده مسؤوليات مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل.

2-2 إختبار الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية الفرعية الثانية على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لأصحاب المصلحة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- .

ويمكن صياغتها كما يلي :

(H0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعده أصحاب المصلحة في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

(H1) : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعده أصحاب المصلحة في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار :

جدول رقم(25): نتائج اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية

| المتغير المستقل | قيمة (R) | قيمة (R ²) | قيمة (F) | قيمة (T) | قيمة الجدولية (t) | قيمة (sig) |
|-----------------|----------|------------------------|----------|----------|-------------------|------------|
| أصحاب المصلحة | 0.570 | 0.325 | 18.256 | 4.273 | 2.022 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss

يظهر الجدول رقم(25) أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.325$ وهذا يدل على أن بعد "أصحاب المصلحة" يفسر ما نسبته 32.5% من التباين الحاصل في المتغير التابع "الأداء المالي" وأن باقي النسبة المقدرة بـ 67.5% من التأثير للمتغير التابع يرجع لعوامل أخرى ، كما نلاحظ أن قوة العلاقة قد بلغت حسب معامل الارتباط بيرسون ($R=0.570$).

أيضا من الجدول أعلاه نلاحظ من نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية حول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده أصحاب المصلحة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ويؤكد هذا التأثير قيمة "t" المحسوبة حيث بلغت (4.273) وهي أكبر من T الجدولية (2.022)، إضافة إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، ومنه نقبل الفرضية (H1) التي تنبئ بوجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعده أصحاب المصلحة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ونرفض الفرضية (H0) التي تدل على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعده أصحاب المصلحة في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل.

2-3 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعده الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

ويمكن صياغتها كما يلي :

(H0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعده الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء

المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

(H1) : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) لبعد الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل-.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الإختبار :

جدول رقم(26): نتائج اختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة

| المتغير المستقل | قيمة (R) | قيمة (R ²) | قيمة (F) | قيمة (T) | قيمة الجدولية (t) | قيمة (sig) |
|-------------------|----------|------------------------|----------|----------|-------------------|------------|
| الإفصاح والشفافية | 0.577 | 0.333 | 18.943 | 4.352 | 0.393 | 0.000 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات spss.

يظهر الجدول رقم(26) أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.333$ وهذا يدل على أن بعد "الإفصاح والشفافية" يفسر ما نسبته 33.3% من التباين الحاصل في المتغير التابع "الأداء المالي" وأن باقي النسبة المقدره ب66.7% من التأثير للمتغير التابع يرجع لعوامل أخرى ، كما نلاحظ أن قوة العلاقة قد بلغت حسب معامل الارتباط بيرسون ($R=0.577$).

أيضا من الجدول أعلاه نلاحظ من نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة حول وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ويؤكد هذا التأثير قيمة "t" المحسوبة حيث بلغت (4.352) وهي أكبر من T الجدولية (2.022)، إضافة إلى أن مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية (0,05)، ومنه نقبل الفرضية (H1) التي تثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد أصحاب الإفصاح والشفافية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، ونرفض الفرضية الصفرية.

خلاصة

في هذا الفصل حاولنا معرفة دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل، وذلك عن طريق عرض وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الإستبانة الثلاثة والمتمثلة في محور البيانات الشخصية، محور مبادئ الحوكمة وأبعاده، ومحور الأداء المالي، خلصت هذه الدراسة إلى قبول الفرضية الرئيسية التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن-جيجل-.

وهذا الأثر تدعمته ثلاث فرضيات نصت على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد "مسؤولية مجلس الإدارة، أصحاب المصلحة، الإفصاح والشفافية" على الأداء المالي، وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات جاء بدرجة مرتفعة بالمؤسسة محل الدراسة، ومستوى إدراك مفهوم الأداء المالي جاء بدرجة مرتفعة لدى الموظفين الإداريين بالمؤسسة محل الدراسة.

خاتمة

الخاتمة

بعد التعرف على أسباب الانهيارات والفضائح المالية والسبب وراء حدوث الأزمات والفشل المالي والإداري، والتي كانت في أغلبها ترتبط بضعف الشفافية والرقابة، زاد اهتمام المؤسسات نحو إيجاد استراتيجيات من شأنها ضمان استمرارها وبقائها وتحسين أدائها وتنافسيتها، لذا سعت العديد من الدول لتبني إحدى الإستراتيجيات والتي تمثلت في تطبيق مبادئ الحوكمة، حيث تعد هذه الأخيرة من أهم العمليات الضرورية اللازمة لضمان السير الحسن لعمل الشركات، وتأكيد نزاهة الإدارة فيها بشكل قانوني واقتصادي سليم، وهذا ما حاولنا إثباته من خلال دراستنا هذه التي قمنا من خلالها بالتطرق إلى دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن -جيجل، وهذا من خلال تقسيم دراستنا إلى قسمين نظري وتطرقنا فيه لأهم العناصر المتعلقة بالمتغيرين حوكمة الشركات والأداء المالي، وبعد ذلك التطرق إلى الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية، والجزء التطبيقي فقد حاولنا فيه الإجابة على كل ما يتعلق بدور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي في مؤسسة جن جن بجيجل.

أولاً: نتائج الدراسة:

لقد تم تقسيم النتائج المتوصل إليها إلى قسمين، القسم الأول يضم النتائج الخاصة بالجانب النظري للدراسة، أما القسم الثاني فيضم النتائج الخاصة بالجانب التطبيقي، وهي كالتالي:

✓ النتائج النظرية

- تضمن الحوكمة تحقيق قدر كبير من الإفصاح لمختلف الأنشطة بالمؤسسة لتجنب الفساد وتقليل المخاطر،
- التطبيق الفعلي لمبدأ لشفافية في التعامل مع أصحاب المصالح من شأنه تعزيز الثقة في مجلس الإدارة وبالتالي إكتساب ثقة المستثمرين،
- الحوكمة أداة تنظم العلاقات بين مجلس الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح وتلتزم بإدارة الشركات لصالح المساهمين،
- تطبيق آليات ومبادئ حوكمة الشركات أحد الأسباب الرئيسية التي من شأنها تفعيل الأداء المالي،
- تعتبر المراجعة الخارجية وسيلة لتقييم الأداء داخل الشركة،
- في البيئة الجزائرية يمكن تطبيق ثلاثة مبادئ فقط وهي : مبدأ أصحاب المصالح، مبدأ مسؤوليات مجلس الإدارة، مبدأ الإفصاح والشفافية.

✓ النتائج التطبيقية

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مؤسسة ميناء جن جن -جيجل- تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي :

1- النتائج الخاصة بمحور البيانات الشخصية والوظيفية:

من خلال ما تم عرضه في محور البيانات الشخصية والوظيفية توصلنا إلى أن فئة الذكور هي الغالبة على عينة الدراسة، فيما تراوحت أعمار أغلب أفرادها (من 30 وأقل من 40 سنة)، بالإضافة إلى أن أغلب أفرادها متحصلون على شهادة ليسانس بنسبة 50%، وعدد سنوات عملهم تراوحت بين (10 إلى أقل من 15 سنة)، أما فيما يخص المنصب الوظيفي فقد احتلت رتبة عون تحكم أعلى نسبة والمقدرة ب 0.525.

2- نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بمحور مبادئ حوكمة الشركات :

جاء مستوى تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بمؤسسة ميناء جن جن -جيجل- بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس الدراسة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي (3.51)، أما درجة ملائمة أبعاده كل على حدى فقد جاءت بالترتيب التالي:

- بعد "مسؤوليات مجلس الإدارة" في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة من حيث مستوى تطبيقه وهذا بمتوسط حسابي قدره (3.62)،
- بعد "أصحاب المصالح" في المرتبة الثانية بدرجة مرتفعة من حيث مستوى تطبيقه وهذا بمتوسط حسابي قدره (3.43)،
- بعد "الإفصاح والشفافية" في المرتبة الثالثة بدرجة مرتفعة من حيث مستوى تطبيقه وهذا بمتوسط حسابي قدره (3.42).

3- نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة الخاصة بمحور الأداء المالي :

جاء مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة لمفهوم الأداء المالي بمؤسسة ميناء جن جن بجيجل بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.77).

4- النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مؤسسة جن جن -جيجل-.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء "مسؤوليات مجلس الإدارة" في تحسين الأداء المالي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مؤسسة جن جن -جيجل-.

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء "أصحاب المصالح" في تحسين الأداء المالي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مؤسسة جن جن-جيجل-.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعء "الإفصاح والشفافية" في تحسين الأداء المالي عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في مؤسسة جن جن-جيجل-.

ثانيا : الإقتراحات :

بناء على النتائج المتوصل إليها نطرح مجموعة من الاقتراحات:

- ضرورة وضع قانون توجيهي يلزم المؤسسات بتطبيق مبادئ الحوكمة،
- وضع دليل أخلاقيات المهنة من قبل الهيئات الوصية بهدف الحد من إستغلال المنصب للمصلحة الذاتية،
- التوعية بضرورة تفعيل نظامي الرقابة الداخلي والخارجي ووضع المعايير اللازمة لذلك للحد من ظاهرة الفساد المالي والإداري،
- العمل على تعزيز مبدأ الإفصاح والشفافية عن طريق القيام بنشر المعلومات بشكل كافي وصریح،
- ضرورة دراسة الحوكمة بكافة آلياتها ومبادئها وآثارها على الأداء المالي،
- العمل على استحداث وكالات ترتيب و تقييم المؤسسات من حيث جودة ممارسات الحوكمة السليمة و برامج تحفيز لها كجوائز "أفضل المؤسسات حوكمة" وتشجيع وضع أدلة تفصيلية للممارسات المثلى كميزة تنافسية بين المؤسسات.

ثالثا : آفاق الدراسة :

- بعد دراستنا لهذا الموضوع في حدود الإشكالية المطروحة حسب المعلومات التي توفرت لدينا إلا أنه لا يمكن الإلمام بكل جوانبه، لذا اقترحنا عددا من المواضيع المتعلقة به، وقد تركناها للدراسات المستقبلية :
- 1- دور الحوكمة في تفعيل المسؤولية الإجتماعية،
 - 2- متطلبات ومعوقات تطبيق الحوكمة في البنوك ودورها في جلب الاستثمار الأجنبي،
 - 3- واقع حوكمة الشركات في المؤسسات الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

أ- قائمة الكتب :

1. إبراهيم الفقي، عبد الإله. (2014). الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. النجر، غيث والتجي. (2014). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج SPSS. بدون بلد نشر: مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة.
3. الحسيني، فلاح حسن، الدوري، مؤيد عبد الرحمن. (2003). إدارة البنوك :مدخل كمي و إستراتيجي معاصر، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
4. حماد، طارق عبد العال. (2005). حوكمة الشركات، (مفاهيم-مبادئ- تجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف). مصر : دار الجامعة الإسكندرية.
5. الخطيب، محمد محمود. (2010). الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات. الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع.
6. القاضي، دلال والبياتي، محمود. (2008). منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع
7. الرفاعي، أحمد حسين. (2007). مناهج البحث العلمي (مناهج إدارية تطبيقية). عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.
8. سليمان، محمد مصطفى. (2009). دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري. مصر : دار الجامعية.
9. سليمان، محمد مصطفى. (2006). حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري. مصر : دار الجامعية.
10. طالب علاء، فرحان. (2011). الحوكمة المؤسسية والاداء المالي والاستراتيجي للمصارف. الأردن : دار الصفا للنشر والتوزيع.
11. عازم، صبري. (2006). أساسيات في النظام الإحصائي الشامل SPSS. بدون بلد نشر :عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
12. عبد السيد، ناظم حسن. (2009). محاسبة الجودة(مدخل تحليلي). عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13. الوردات، خلف عبد الله. (2006). التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق. الأردن : دار الوراق للنشر والتوزيع.

ب- المقالات :

14. أبو العطاء، نرمين. (2003). حوكمة الشركات سبيل التقدم مع إلقاء الضوء على التجربة المصرية. مجلة الإصلاح الإقتصادي. (04)، ص36-37.
15. بجيح، عبد القادر وبن حمين، بوجمعة. (2020). تأثير مبادئ حوكمة الشركات في تحقيق الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية. مجلة المالية والأسواق. (03)07، ص355-379.
16. بلحمو، خديجة وكرزابي، عبد اللطيف. (2019). أهمية أصحاب المصالح في حوكمة الشركات. مجلة البشائر الإقتصادية. (03)05، ص111-126.
17. بلعجوز، حسين ولقليطي، لخضر. (2016). أثر الافصاح المحاسبي على اتخاذ القرارات الاستثمارية في سوق الاوراق المالية. مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية. (01)01، ص118-126.
18. بن زاوي، محمد شريف وهلة، ليليا. (2022). مساهمة حوكمة الشركات في الرفع من الأداء المالي للشركات العائلية. مجلة العلوم الإنسانية. (01)34، ص141-163.
19. بوخلخال، خالد وبن ثابت، علا. (2021). قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية والحديثة ودراسة فعاليتها في خلق القيمة. مجلة دراسات العدد الإقتصادي. (01)12، ص143-160.
20. بوزاغو، أسماء وسنوسي، بن عومر. (2020). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية في إتخاذ القرارات المالية. مجلة مجاميع المعرفة. (01)06، ص323-335.
21. بولقواس، سناء. (2022). عن حوكمة الشركات، مقارنة قانونية في المفهوم والآليات. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية. (01)05، ص289-312.
22. بومصباح، صافية. (2021). تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النسب المالية. مجلة أبحاث ودراسات التنمية. (02)08، ص2019-233.
23. بومعيزة، نصيرة وبوقطاية، سفيان. (2022). دور حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي. مجلة دراسات إقتصادية. (02)16، ص176-191.
24. الجعيد، نوال محمد وإبراهيم عبد الرحمن، نجلاء. (2020). أثر الحوكمة على الأداء المالي. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة. 01، ص01-37.
25. الجيلي، محمد الحسن بابكر ومساعد علاء الدين، يوسف. (2019). دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الاداء المالي بالمصارف السودانية. مجلة العلوم التطبيقية. (11)34، ص363-386.
26. حابي، أحمد وزبيدي، البشير. (2012). دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات. مجلة المناجير. 02، ص69-96.

27. رقامي، محمد وبوشنقىر، إيمان. (2021). مدى إرتباط الأداء المالي للمؤسسة بأجور عمالها. مجلة الدراسات الإقتصادية. 15(03)، ص142-155.
28. السعيدى، أحمد يوسف وسعداوي، مراد وعبد المنعم، نجلاء. (2021). دور مبادئ حوكمة الشركات في تحسين الأداء المالي. مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. 14(07)، ص61-76.
29. شىخي، مختارية وشىخي، عائشة. (2018). الحوكمة كمدخل أساسى لتحسين أداء المؤسسة الإقتصادية. مجلة التكامل الإقتصادى. 06(02)، ص136-152.
30. عبيرت، مقدم وطعابة، سمىة. (2019). دور مجلس الإدارة في تحسين الأداء المالي في ظل التطبيق السليم لمبادئ حوكمة الشركات. مجلة الدراسات. 16(01)، ص269-292.
31. العتري، سعد. (2007). محاولة جادة لتأطير نظرية أصحاب المصالح في دراسات إدارة الأعمال. مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية. 13(48)، ص3.
32. غزالى، زىنب. (2017). أثر حوكمة الشركات على سياسة توزيع الأرباح. مجلة الإقتصاد الصناعى. 13، ص288-307.
33. غضبان، لىلى. (2022). مبادئ حوكمة الشركات. مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية. 05(02)، ص281-299.
34. فروم، محمد صالح. (2017). أثر تطبيق حوكمة المؤسسات على أدائها المالي. مجلة العلوم الإدارية والمالية. 01(01)، ص136-153.
35. كلاش، مريم وبهلول، نور الدين. (2021). دور إدارة المخاطر المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية. مجلة الإستراتيجية والتنمية. 11(03)، ص436-452.
36. محمد طارق، يوسف. (2007). حوكمة الشركات. مجلة المحاسب، جمعية المحاسبين والمراجعين المصرفية. (20)، ص10.
37. مطر، محمد وعبد الناصر، نور. (2007). مدى التزام الشركات المساهمة العامة الأردنية بمبادئ الحاكمة المؤسسية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال. 03(01)، ص53.
38. مومن، يمينة. (2021). مقومات حوكمة الشركات في الجزائر. مجلة القانون. 10(02)، ص14-160.
39. يحيواوى، إلهام وبوحديد، لىلى. (2014). الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. 05، ص59-69.
- ت- الأطروحات والرسائل الجامعية :

40. أبو سنىنة، ضرغام مصطفى محمد. (2019). أثر تطبيق الحوكمة على الأداء المالي للشركات غير المدرجة في بورصة فلسطين. رسالة ماجىستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

41. أصلان، حاتم رياض.(2015). مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في تعزيز اكتشاف الغش والتلاعب بالتقارير المالية. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
42. بن أيوب، الحاج سعيد عمر.(2021). أثر تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية للجنة بازل على أداء شركات التأجير التمويلي. أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، الجزائر.
43. بوقابة، زينب. (2010). التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر-3، الجزائر.
44. الحياوي، عمر يوسف عبد الله. (2017). حوكمة الشركات وموثوقية التقارير. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
45. الصبري، حنان علي محمد. (2017). أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الأداء المالي في البنوك التجارية اليمنية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان.
46. عبد الصمد، عمر علي. (2013). نحو إطار متكامل لحوكمة المؤسسات في الجزائر على ضوء التجارب الدولية. أطروحة دكتوراه. جامعة الجزائر-3، الجزائر.
47. فداوي، أمينة. (2014). دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية. أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، عنابة.
48. الكبجي، رولا وائل. (2019). دور الحوكمة في الحد من الفساد في مؤسسات القطاع العام الفلسطيني. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
49. مناد، علي.(2014). دور حوكمة الشركات في الأداء المؤسسي. أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

ج- الملتقيات العلمية :

50. بن نذير، نصر الدين وشمال، أيوب.(2017). مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات بعنوان "مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات و تفعيل الابداع. جامعة البليدة، الجزائر.
51. زينل خوري، أحمد محمد. (2006). مداخلة بعنوان " دور المحاسبين ومراقبي الحسابات في اتخاذ القرارات الإدارية وتنمية موارد المنشأة"، جامعة الدول العربية، مصر.
52. يحيوي، نعيمة وبوسلمة، حكيمه.(2012). دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات. المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

ح- المواقع الإلكترونية :

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

a-Livres :

54. Angot Hugues, ficher Christian et Baudouin Theunissen, (2004) :Audit comptables ,Audit informatique, 3ème édition, éditions De Boeck : Bruxelles, Belgique.
55. Bertin Élisabeth, (2007) : Audit interne, Enjeux et pratiques à l'international, 1ère édition, éditions Eyrolles : Paris, France
56. Pigé Benoit, (2010) : Ethique et gouvernance des organisations, 1ère édition, éditions Economica : Paris, France.
57. Sekaran, U, Research Methods for Business a skill building approach, 4th edition, John Wiley & Sons, inc, New York.2004 , p295

b- articles :

58. Berrani Mokhtaria, Hacini Ishaq.(2021). The role of : corporate governance in improving the banks Financial Performance empirical evidence from listed banks in the Saudi market. Journal of Economic Integration.09(02).
59. Muhammad Abdul Majid Makki. (2013). Impact of Corporate Governance on Financial Performance. Journal of Social Sciences. 33(02) .
60. Rim benaissa.(2022). The Role of Internal Governance Mechanisms in Improving the Financial Performance of the Algerian Economic Institutions. Financial and business economics magazine.07(01).

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): الأساتذة المحكمين للإستبانة

| الكلية | الإسم واللقب | الرقم |
|---|--------------|-------|
| كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير -قسم عموم التسيير- | | (01) |
| | | (02) |
| | | (03) |
| | | (04) |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

إستبانة بحث

الأخ الفاضل... الأخت الفاضلة..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها استكمالاً للحصول على شهادة ماستر مهني في علوم التسيير تخصص: التسيير المالي للمؤسسات بعنوان "دور مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة المينائية جن جن".

ونظراً لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم، لذلك نرجو منكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم، فمشاركاتكم ضرورية ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها.

ونحيطكم علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

** تحت إشراف الأستاذة (ة) :

إعداد الطالبة :

• مصباح أسماء

السنة الجامعية 2022/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

(1) الجنس:

أنثى

ذكر

(2) العمر:

من 30 أقل من 40 سنة

أقل من 30 سنة

من 50 سنة فأكثر

من 40 أقل من 50 سنة

(3) المستوى التعليمي:

بكالوريا

ثانوي أو أقل

ليسانس

تقني سامي

ماجستير

ماستر

دكتوراه

(4) الأقدمية في المؤسسة:

من 5 إلى أقل من 10 سنوات

أقل من 5 سنوات

15 سنة فأكثر

من 10 إلى أقل من 15 سنة

(5) الوظيفة:

| | | | | |
|----------|------|------------|----------------|-----------|
| عون تحكم | اطار | رئيس مصلحة | رئيس قسم 80 | مدير فرعي |
|----------|------|------------|----------------|-----------|

اخرى حددها:.....

المحور الثاني: مدى التزام المؤسسة بتطبيق مبادئ الحوكمة

فيما يلي مجموعة العبارات التي تقيس مدى التزام المؤسسة بتطبيق مبادئ الحوكمة
الرجاء وضع علامة (×) في الخانة المناسبة

| العبارات | غير موافق تماما | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما |
|---|-----------------|-----------|-------|-------|-------------|
| 01 يقوم مجلس الإدارة الخاص بالمؤسسة بالمصادقة على التسلسل الهرمي للسلطة و توضيح المسؤوليات على جميع المستويات والمراكز الوظيفية | | | | | |
| 02 يتمتع مجلس الإدارة بالاستقلالية التامة داخل المؤسسة | | | | | |
| 03 يقوم مجلس الإدارة بالموافقة على الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة والتأكد من متابعة تطبيقها | | | | | |
| 04 يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالمصادقة على التحفيزات والمساعدات و كافة المنح الجديدة و الإعلان و الإفصاح عنها | | | | | |
| 05 يقوم مجلس الإدارة داخل المؤسسة بالمصادقة على القوانين لتقليل المخاطر والإفصاح عن التقارير والقوائم المالية في الوقت المناسب | | | | | |
| 06 يصادق و يوافق مجلس الإدارة على السياسات والإجراءات التي تضمن إحترام المؤسسة للأنظمة واللوائح والتزامها بالإفصاح عن المعلومات الجوهرية لأصحاب المصالح | | | | | |
| 07 تحترم المؤسسة حقوق أصحاب المصالح الناشئة بموجب القانون أو تلك الناتجة عن الاتفاقيات المتبادلة بين المؤسسة وأصحاب المصالح | | | | | |
| 08 تمتلك المؤسسة إطار فعال لمعالجة آليات الوفاء بالدفع وتنفيذ حقوق الدائنين | | | | | |
| 09 تنظم المؤسسة اجتماعات دورية بين العاملين و الإدارة العليا من أجل الأخذ بمقترحاتهم في أساليب تنفيذ العمل | | | | | |
| 10 تقوم المؤسسة بتدريب العاملين بشكل للتعامل مع أصحاب المصالح | | | | | |
| 11 تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات بما يتلاءم مع معايير إعداد التقارير المالية الدولية وفقا للنظام المالي الجديد IAS.IFRS | | | | | |
| 12 تقوم المؤسسة بالإفصاح عن أهدافها ونتائجها المالية والتشغيلية | | | | | |
| 13 تفصح المؤسسة عن معلومات ذات مصداقية وملائمة يمكن الإعتماد عليها في تفسير وتحليل بياناتها | | | | | |
| 14 تقدم المؤسسة عرض النتائج و التوصيات بعد كل نهاية سنة والإفصاح عنها | | | | | |

المحور الثالث: الاداء المالي

فيما يلي مجموعة العبارات التي تقيس الاداء المالي لدى مؤسساتكم
الرجاء وضع علامة (×) في الخانة المناسبة .

| الرقم | العبارات | غير موافق تماما | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما |
|--------|--|-----------------|-----------|-------|-------|-------------|
| 15 | تحتفظ المؤسسة في كل مرحلة على هامش أمان يحقق توازنها المالي | | | | | |
| 16 | المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة | | | | | |
| 17 | تتوفر المؤسسة على السيولة الكافية لمواجهة المخاطر المحتملة | | | | | |
| 18 | تتميز المؤسسة بفاعلية إتخاذ القرار وتتجنب الفشل المالي | | | | | |
| 19 | تتمتع المؤسسة بكفاءة توليد الأرباح من الخدمات المقدمة والأموال المستثمرة | | | | | |
| 20 | تقوم المؤسسة بمراقبة ومتابعة مستوى الأداء المالي باستمرار | | | | | |
| 21 | المؤسسة لها القدرة على تلبية إحتياجاتها في المدى القصير | | | | | |
| 22 | تسيير المؤسسة الخزينة بشكل فعال يجعلها تقترب من الخزينة المثلى | | | | | |
| { 82 } | | | | | | |
| 23 | الميزانية التقديرية للخزينة التي تتوقعها المؤسسة تتحقق باستمرار | | | | | |
| 24 | رقم أعمال المؤسسة متنوع وفي إرتفاع مستمر | | | | | |
| 25 | يتحسن أجر العمال داخل المؤسسة بشكل مستمر وسنوي | | | | | |
| 26 | هناك شعور بالثقة من طرف أصحاب المصالح اتجاه المؤسسة | | | | | |

الملحق رقم (3) : نتائج معاملات ارتباط الفقرات والأبعاد بالدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليه

الصدق الداخلي لعبارات محور مبادئ حوكمة الشركات

1- الصدق الداخلي لعبارات بعد " مسؤوليات مجلس الإدارة "

Correlations

| | | q1 | q2 | q3 | q4 | q5 | q6 | مسؤوليات مجلس الإدارة |
|----|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|-----------------------|
| q1 | Pearson Correlation | 1 | .717** | .690** | .522** | .524** | .349* | .796** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .001 | .001 | .027 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q2 | Pearson Correlation | .717** | 1 | .833** | .604** | .618** | .468** | .879** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .000 | .000 | .002 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q3 | Pearson Correlation | .690** | .833** | 1 | .711** | .779** | .422** | .916** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .000 | .000 | .007 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q4 | Pearson Correlation | .522** | .604** | .711** | 1 | .635** | .412** | .811** |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | .000 | .000 | | .000 | .008 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q5 | Pearson Correlation | .524** | .618** | .779** | .635** | 1 | .559** | .832** |
| | Sig. (2-tailed) | .001 | .000 | .000 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q6 | Pearson Correlation | .349* | .468** | .422** | .412** | .559** | 1 | .625** |
| | Sig. (2-tailed) | .027 | .002 | .007 | .008 | .000 | | .000 |

| | | | | | | | |
|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|----|
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| Pearson Correlation | .796** | .879** | .916** | .811** | .832** | .625** | 1 |
| Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

2- الصدق الداخلي لعبارات بعد " أصحاب المصلحة

Correlations

| | | q7 | q8 | q9 | q10 | أصحاب المصلحة |
|---------------|---------------------|--------|--------|--------|--------|---------------|
| q7 | Pearson Correlation | 1 | .458** | .438** | .569** | .727** |
| | Sig. (2-tailed) | | .003 | .005 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q8 | Pearson Correlation | .458** | 1 | .552** | .436** | .750** |
| | Sig. (2-tailed) | .003 | | .000 | .005 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q9 | Pearson Correlation | .438** | .552** | 1 | .594** | .860** |
| | Sig. (2-tailed) | .005 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q10 | Pearson Correlation | .569** | .436** | .594** | 1 | .825** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .005 | .000 | | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| المصلحة_أصحاب | Pearson Correlation | .727** | .750** | .860** | .825** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | |

| | | | | | |
|---|----|----|----|----|----|
| N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
|---|----|----|----|----|----|

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

3- الصدق الداخلي لعبارات بعد " الإفصاح والشفافية "

Correlations

| | | q11 | q12 | q13 | q14 | الإفصاح والشفافية |
|-------------------|---------------------|--------|--------|--------|--------|-------------------|
| q11 | Pearson Correlation | 1 | .889** | .727** | .646** | .928** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q12 | Pearson Correlation | .889** | 1 | .750** | .647** | .939** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q13 | Pearson Correlation | .727** | .750** | 1 | .566** | .870** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q14 | Pearson Correlation | .646** | .647** | .566** | 1 | .789** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| الإفصاح والشفافية | Pearson Correlation | .928** | .939** | .870** | .789** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

| | | مسؤوليات مجلس الإدارة | أصحاب المصلحة | الإفصاح والشفافية | مبادئ الحوكمة |
|-----------------------|---------------------|-----------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| مسؤوليات مجلس الإدارة | Pearson Correlation | 1 | .349 [*] | .541 ^{**} | .808 ^{**} |
| | Sig. (2-tailed) | | .027 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| أصحاب المصلحة | Pearson Correlation | .349 [*] | 1 | .705 ^{**} | .777 ^{**} |
| | Sig. (2-tailed) | .027 | | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| الإفصاح والشفافية | Pearson Correlation | .541 ^{**} | .705 ^{**} | 1 | .894 ^{**} |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 |
| مبادئ الحوكمة | Pearson Correlation | .808 ^{**} | .777 ^{**} | .894 ^{**} | 1 |

| | | | | |
|-----------------|------|------|------|----|
| Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | |
| N | 40 | 40 | 40 | 40 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

| | q15 | q16 | q17 | q18 | q19 | q20 | q21 | q22 | q23 | q24 | q25 | q26 | الأداء المالي |
|-------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------------|
| q15 Pearson Correlation | 1 | .373* | .344* | .404** | .543** | .585** | .375* | .582** | .167 | .226 | .370* | .274 | .600** |
| q15 Sig. (2-tailed) | | .018 | .030 | .010 | .000 | .000 | .017 | .000 | .302 | .161 | .019 | .088 | .000 |
| q15 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q16 Pearson Correlation | .373* | 1 | .262 | .495** | .659** | .744** | .425** | .441** | .194 | .365* | .434** | .524** | .684** |
| q16 Sig. (2-tailed) | .018 | | .102 | .001 | .000 | .000 | .006 | .004 | .231 | .021 | .005 | .001 | .000 |
| q16 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q17 Pearson Correlation | .344* | .262 | 1 | .743** | .471** | .372* | .440** | .555** | .524** | .544** | .446** | .405** | .676** |
| q17 Sig. (2-tailed) | .030 | .102 | | .000 | .002 | .018 | .004 | .000 | .001 | .000 | .004 | .009 | .000 |
| q17 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q18 Pearson Correlation | .404** | .495** | .743** | 1 | .647** | .520** | .402* | .688** | .400* | .500** | .520** | .437** | .756** |
| q18 Sig. (2-tailed) | .010 | .001 | .000 | | .000 | .001 | .010 | .000 | .010 | .001 | .001 | .005 | .000 |
| q18 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q19 Pearson Correlation | .543** | .659** | .471** | .647** | 1 | .685** | .487** | .564** | .164 | .452** | .411** | .447** | .740** |
| q19 Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .002 | .000 | | .000 | .001 | .000 | .313 | .003 | .008 | .004 | .000 |
| q19 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q20 Pearson Correlation | .585** | .744** | .372* | .520** | .685** | 1 | .682** | .672** | .381* | .543** | .512** | .605** | .826** |
| q20 Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .018 | .001 | .000 | | .000 | .000 | .015 | .000 | .001 | .000 | .000 |
| q20 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q21 Pearson Correlation | .375* | .425** | .440** | .402* | .487** | .682** | 1 | .578** | .405** | .601** | .332* | .415** | .676** |
| q21 Sig. (2-tailed) | .017 | .006 | .004 | .010 | .001 | .000 | | .000 | .009 | .000 | .036 | .008 | .000 |
| q21 N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q22 Pearson Correlation | .582** | .441** | .555** | .688** | .564** | .672** | .578** | 1 | .623** | .657** | .759** | .683** | .884** |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|------------------|---------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .004 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q23 | Pearson Correlation | .167 | .194 | .524** | .400* | .164 | .381* | .405** | .623** | 1 | .612** | .612** | .723** | .658** |
| | Sig. (2-tailed) | .302 | .231 | .001 | .010 | .313 | .015 | .009 | .000 | | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q24 | Pearson Correlation | .226 | .365* | .544** | .500** | .452** | .543** | .601** | .657** | .612** | 1 | .558** | .602** | .740** |
| | Sig. (2-tailed) | .161 | .021 | .000 | .001 | .003 | .000 | .000 | .000 | .000 | | .000 | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q25 | Pearson Correlation | .370* | .434** | .446** | .520** | .411** | .512** | .332* | .759** | .612** | .558** | 1 | .735** | .777** |
| | Sig. (2-tailed) | .019 | .005 | .004 | .001 | .008 | .001 | .036 | .000 | .000 | .000 | | .000 | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| q26 | Pearson Correlation | .274 | .524** | .405** | .437** | .447** | .605** | .415** | .683** | .723** | .602** | .735** | 1 | .793** |
| | Sig. (2-tailed) | .088 | .001 | .009 | .005 | .004 | .000 | .008 | .000 | .000 | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |
| الأداء المالي | Pearson Correlation | .600** | .684** | .676** | .756** | .740** | .826** | .676** | .884** | .658** | .740** | .777** | .793** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 | 40 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق (4) : نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ

معامل ثبات المحور الأول

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .912 | 14 |

معامل ثبات البعد الثالث

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .905 | 4 |

معامل ثبات البعد الثاني

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .791 | 4 |

معامل ثبات البعد الأول

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .895 | 6 |

معامل ثبات المحور الثاني

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .917 | 12 |

معامل الثبات الكلي للمحور الثاني

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .943 | 26 |

الملحق (5) : نتائج توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

الشخصية والوظيفية

العمر

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid سنة 40 من أقل الى 30 من | 26 | 65.0 | 65.0 | 65.0 |
| سنة 50 من أقل الى 40 من | 13 | 32.5 | 32.5 | 97.5 |
| فوق فما سنة 50 من | 1 | 2.5 | 2.5 | 100.0 |
| Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

الجنس

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid ذكر | 23 | 57.5 | 57.5 | 57.5 |
| انثى | 17 | 42.5 | 42.5 | 100.0 |
| Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

الأقدمية في المؤسسة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid سنوات 5 من قل | 1 | 2.5 | 2.5 | 2.5 |
| سنوات 10 من أقل الى سنوات 5 من | 9 | 22.5 | 22.5 | 25.0 |
| سنة 15 من أقل الى سنوات 10 من | 26 | 65.0 | 65.0 | 90.0 |
| فاكثر سنة 15 | 4 | 10.0 | 10.0 | 100.0 |
| Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

المستوى التعليمي

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| فأقل ثانوي | 2 | 5.0 | 5.0 | 5.0 |
| سامي تقني | 8 | 20.0 | 20.0 | 25.0 |
| ليسانس | 20 | 50.0 | 50.0 | 75.0 |
| ماستر | 6 | 15.0 | 15.0 | 90.0 |
| ماجستير | 4 | 10.0 | 10.0 | 100.0 |
| Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

الوظيفة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|--------------|---------------|--------------------|
| قسم رئيس | 2 | 5.0 | 5.0 | 5.0 |
| مصلحة رئيس | 4 | 10.0 | 10.0 | 15.0 |
| إطار | 13 | 32.5 | 32.5 | 47.5 |
| تحكم عون | 21 | 52.5 | 52.5 | 100.0 |
| Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

الملحق (6) : نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوري مبادئ الحوكمة والأداء المالي

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مبادئ الحوكمة وأبعاده

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---------------------------|-----------|---------|---------|--------|----------------|
| q1 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.4000 | .84124 |
| q2 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.6500 | .83359 |
| q3 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.7750 | .73336 |
| q4 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.6750 | .88831 |
| q5 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.7000 | .68687 |
| q6 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.5750 | .59431 |
| مسؤوليات مجلس الإدارة | 40 | 2.00 | 4.67 | 3.6292 | .62302 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---------------------------|-----------|---------|---------|--------|----------------|
| q7 | 40 | 3.00 | 5.00 | 3.7250 | .59861 |
| q8 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.6750 | .69384 |
| q9 | 40 | 1.00 | 5.00 | 2.9750 | 1.04973 |
| q10 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.3750 | .83781 |
| أصحاب المصلحة | 40 | 1.75 | 5.00 | 3.4375 | .63738 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| q11 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.3250 | .91672 |
| q12 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.4500 | 1.01147 |
| q13 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.3000 | .96609 |
| q14 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.6250 | .77418 |
| الإفصاح الشفافية_ | 40 | 1.25 | 5.00 | 3.4250 | .81296 |
| مبادئ الحوكمة_ | 40 | 2.00 | 4.86 | 3.5161 | .56486 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الأداء المالي

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|-----|----|---------|---------|--------|----------------|
| q15 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.8750 | .85297 |
| q16 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.6750 | .91672 |
| q17 | 40 | 3.00 | 5.00 | 3.9500 | .67748 |
| q18 | 40 | 3.00 | 5.00 | 3.9750 | .65974 |
| q19 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.7750 | .76753 |
| q20 | 40 | 3.00 | 5.00 | 3.9000 | .59052 |

| | | | | | |
|-----------------------|----|------|------|--------|--------|
| q21 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.8500 | .66216 |
| q22 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.8000 | .72324 |
| q23 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.6250 | .74032 |
| q24 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.9250 | .61550 |
| q25 | 40 | 2.00 | 5.00 | 3.5000 | .93370 |
| q26 | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.5000 | .93370 |
| الأداء المالي_ | 40 | 2.83 | 5.00 | 3.7792 | .55391 |
| _ المحور الكلي | 40 | 2.38 | 4.92 | 3.6375 | .51254 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

الملحق رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي

Descriptive Statistics

| | N | Skewness | | Kurtosis | |
|-----------------------|-----------|-----------|------------|-----------|------------|
| | Statistic | Statistic | Std. Error | Statistic | Std. Error |
| مسؤوليات مجلس الإدارة | 40 | -.549- | .374 | -.148- | .733 |
| _ أصحاب المصلحة | 40 | .167 | .374 | 1.010 | .733 |
| الإفصاح والشفافية | 40 | -.881- | .374 | 1.341 | .733 |
| مبادئ الحوكمة_ | 40 | -.547- | .374 | .891 | .733 |
| الأداء المالي | 40 | .429 | .374 | -.078- | .733 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

الملحق رقم (08): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .536 ^a | .287 | .268 | .47383 |

a. Predictors: (Constant), مسؤوليات مجلس الإدارة

ANOVA^a

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 3.434 | 1 | 3.434 | 15.297 | .000 ^b |
| | Residual | 8.532 | 38 | .225 | | |
| | Total | 11.966 | 39 | | | |

a. Dependent Variable: الأداء المالي

b. Predictors: (Constant), مسؤوليات مجلس الإدارة

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|-------------------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2.051 | .448 | | 4.574 | .000 |
| | _ مسؤوليات مجلس الإدارة | .476 | .122 | .536 | 3.911 | .000 |

a. Dependent Variable: الأداء المالي

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .570 ^a | .325 | .307 | .46120 |

a. Predictors: (Constant), أصحاب المصلحة

ANOVA^a

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 3.883 | 1 | 3.883 | 18.256 | .000 ^b |
| | Residual | 8.083 | 38 | .213 | | |
| | Total | 11.966 | 39 | | | |

a. Dependent Variable: الأداء المالي _

b. Predictors: (Constant), أصحاب المصلحة _

Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|-----------------------------|------------|---------------------------|---|------|
| | B | Std. Error | Beta | | |

| | | | | | | |
|---|-------------------|-------|------|------|-------|------|
| | (Constant) | 2.077 | .405 | | 5.130 | .000 |
| 1 | _أصحاب المصلحة | .495 | .116 | .570 | 4.273 | .000 |

a. Dependent Variable: الأداء المالي_

Regression

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .577 ^a | .333 | .315 | .45841 |

a. Predictors: (Constant), الإفصاح و الشفافية_

ANOVA^a

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 3.981 | 1 | 3.981 | 18.943 | .000 ^b |
| | Residual | 7.985 | 38 | .210 | | |

| | | | | | |
|-------|--------|----|--|--|--|
| Total | 11.966 | 39 | | | |
|-------|--------|----|--|--|--|

a. Dependent Variable: الأداء المالي

b. Predictors: (Constant), الإفصاح و الشفافية

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|-----------------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 2.433 | .318 | | 7.660 | .000 |
| | _ الإفصاح الشفافية | .393 | .090 | .577 | 4.352 | .000 |

a. Dependent Variable: الأداء المالي

Regression

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .674 ^a | .454 | .440 | .41451 |

a. Predictors: (Constant), مبادئ الحوكمة

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 5.437 | 1 | 5.437 | 31.644 | .000 ^b |
| Residual | 6.529 | 38 | .172 | | |
| Total | 11.966 | 39 | | | |

a. Dependent Variable: الأداء المالي

b. Predictors: (Constant), مبادئ الحوكمة

Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|---------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
| | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 (Constant) | 1.455 | .418 | | 3.478 | .001 |
| مبادئ الحوكمة | .661 | .118 | .674 | 5.625 | .000 |

a. Dependent Variable: الأداء المالي